



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

لغة العربية وآدابها

مجلة علمية دورية محكمة

يناير - مارس ٢٠٢٣ م

الجزء : ٢

العدد : ٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ٩٠٧٦-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ٩٠٨٤-١٦٥٨

الموقع الإلكتروني للمجلة

<http://journals.iu.edu.sa/ALS/index.html>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

asj4iu@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. عبدالرحمن بن دخيل ربّه المطرفي

(رئيس التحرير)

أستاذ الأدب والنقد المشترك بالجامعة
الإسلامية

د. إبراهيم بن صالح العوفي

(مدير التحرير)

أستاذ النحو والصرف المشترك
بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن سالم الصاعدي

أستاذ النحو والصرف بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن محمد علي العوفي

أستاذ اللغويات المشترك بمعهد تعليم اللغة
العربية بالجامعة الإسلامية

د. مبارك بن شتيوي الحبشي

أستاذ البلاغة المشترك بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن صالح الشنطي

أستاذ الأدب والنقد بجامعة جدرا-الأردن

أ.د. علاء محمد رأفت السيد

أستاذ النحو والصرف والعروض
بالجامعة القاهرة

أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي

أستاذ النحو والصرف

بالجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

قسم النشر: د. عمر بن حسن العبدلي

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب لركستاني

أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد محمد أبو موسى

أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة
العربية جامعة الأزهر

أ.د. توكي بن سهو العتيبي

أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد
بن سعود الإسلامية

أ.د. عبدالرزاق بن فراج الصاعدي

أستاذ اللغويات بالجامعة الإسلامية

أ.د. سالم بن سليمان الحماش

أستاذ اللغويات في جامعة الملك
عبدالعزیز

أ.د. محمد بن مريسي الحارثي

أستاذ الأدب والنقد في جامعة أم القرى

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد

أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود

أ.د. صالح بن الهادي رمضان

أستاذ الأدب والنقد. تونس

أ.د. فايز فلاح القيسي

أستاذ الأدب الأندلسي في جامعة

الإمارات العربية المتحدة

أ.د. عمر الصديق عبدالله

أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة

أفريقيا العالمية-الخرطوم

د. سليمان بن محمد العدي

وكيل وزارة الإعلام سابقاً

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستقلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:
 - عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
 - مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
 - كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
 - مقدّمة.
 - صلب البحث.
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثه فيه، و (١٠) مستلّات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤوّل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النّشر - إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://journals.iu.edu>.

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
(١)	شرح شواهد سيبويه لأبي جعفر النحاس بين المطبوع والمنقول د. أحمد بن عتيق بن راضي الحربي	٩
(٢)	تركيب المزج وأثره في الإعراب والبناء د. محمد بن عبد الله بن صويلح المالكي	٩٥
(٣)	النون الساكنة الوسطى "دراسة صرفية دلالية" د. حمد بن عبيد بن ريدان الرشيدى	١٤٩
(٤)	الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف	٢٢٩
(٥)	مدى توظيف متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للإشارات التداولية في كتاباتهم ماجد بن سليمان صالح العبدالله الحزري	٣٠٧

م	البحث	الصفحة
(٦)	الحِجَاجُ المُسَكَّتُ بِأَيَاتِ القُرْآنِ فِي نَمَازِجٍ مِنْ أَدَبِ الأَخْبَارِ أ.د. النوراني عبد الكريم كبور جبير	٣٤٣
(٧)	حِجَاجِيَّةُ الوصِيَّةِ فِي خُطَابِ المَرَأَةِ الجَاهِلِيَّةِ وَصِيَّةُ أَمَامَةِ بِنْتِ الحَارِثِ لِابْنَتِهَا نَمُودَجًا د. خالد سعيد أبو حكمة	٣٩٧
(٨)	المَقُولَةُ فِي التَّرَاثِ العَرَبِيِّ: مفهوم الشعر في "العمدة لابن رشيق" نموذجاً د. سمير الأزهر جوّادي	٤٣٧
(٩)	مناقضة المعنى الشعري عند القدماء: مقارنة حجاجية د. محمد بن سعيد اللويحي	٤٨٧
(١٠)	قواعد التمييز بين السرقات الأدبية قديماً وحديثاً د. مسلم عبيد الرشيد	٥٥١
(١١)	التماثل والتقابل في شعر حاتم الطائي (دراسة وصفية إحصائية) د. نوف بنت سالم الشمري	٦١٣

النون الساكنة الوسطى

"دراسة صرفية دلالية"

A Semantic Morphological Study of the Middle Non-Voweled Noon

د. حمد بن عبيد بن ريدان الرشيدى

أستاذ مساعد بقسم اللغويات بكلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

البريد الإلكتروني: 6991@iu.edu.sa

ملخص البحث

يتناول هذا البحث الموسوم بـ "النون الساكنة الوسطى" دراسة صرفية دلالية " دراسة زيادة النون الساكنة الوسطى التي قبلها حرفان وبعدها حرفان في أمات كتب الصرف والمعاجم اللغوية، ولماذا حكم عليها العلماء بالزيادة؟ حيث جعلها علماء العربية من الأدلة التي يُعرف بها الحرف الزائد من الأصلي، وقد جمعتُ الألفاظ التي اشتملت على هذه النون في أمات كتب الصرف والمعاجم؛ ثم صَنَّفْتُها تصنيفاً صرفياً من حيث أصول هذه الألفاظ؛ فقسمتُ هذا البحث إلى مبحثين، تحدثتُ في المبحث الأول عن زيادة النون وإجماع العلماء على زيادتها وتعليلاتهم في ذلك، والأوزان الصرفية التي جاءت فيها. وفي المبحث الثاني عن الألفاظ التي جاءت فيها النون الساكنة الوسطى وجعلتها في مطلبين: الأول: الألفاظ ذات الجذور الثلاثية وأوزانها. والثاني: الألفاظ ذات الجذور الرباعية وأوزانها. وتحت كل مطلب من هذين المطلبين أوردت الألفاظ من حيث الدليل على زيادة إلى قسمين: أحدهما: ما دلَّ عليه الاشتقاق. والآخر: ما دلَّ عليه القياس. ثم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: صرف، الزيادة، النون، الوسطى، الأصالة، الخماسي.

Abstract

This research titled "*A Semantic Morphological Study of the Middle Non-Voweled Noon*", deals with the study of adding the middle non-voweled *noon* with two letters before and after it in the masterpieces of morphological books and linguistic dictionaries, and why the scholars ruled it as an addition? Where Arabic scholars made it one of the evidences by which the extra letter is known from the original, and the words that included this *noon* were collected in the masterpieces books of morphology and dictionaries. Then I classified it morphologically in terms of the origins of these words. Therefore, I divided this research into an introduction and two topics. In the first topic, I talked about the addition of the noon and the scholars' consensus on increasing it and their justifications for that, and the morphological forms that came in it. The second topic dealt with the words that the middle *noon* came with as a consonant, and made it in two sections: the first: words with triple roots and their forms. The second: Words with quadrilateral roots and their forms. Under each of these two sections, the terms are mentioned in terms of evidence for an addition into two parts: One of them: what is indicated by the derivation. The latter: what is indicated by analogy. Then the findings and recommendations reached through this study.

Keywords: Morphology, Addition, *Noon*, Middle, Originality, al-Khamāsi.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وبه أستعين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد؛

فالدراسات الصرفية من أشرف علوم العربية؛ إذ بها ينماز صحيح الألفاظ من سقيمها. ويُعرف بها عربيها من أعجميها؛ ولذلك أولاهها علماء العربية عناية بالغة؛ فألّفوا فيها المختصرات والمطولات. ومن أقسام هذا الفن الزيادة؛ وهي الزيادة على أصول الكلام، ومن هذه الزيادة زيادة حرف النون في أئينة الكلمات العربية؛ أعني زيادة الحرف في بنية الكلمة التي يُعرف بها الحرف الأصلي من الزائد؛ ويسقطه يختلُ معنى الكلمة. فقد جاءت النون مزيدة في أول الكلمة وثانيها وثالثها ورابعها وخامسها وسادسها وسابعها. وسأقتصر في هذه الدراسة على زيادة النون الساكنة الوسطى في الكلمة الخماسية التي قبلها حرفان وبعدها حرفان في أمهات كتب الصرف والمعجم اللغوية، ولماذا حُكم عليها بالزيادة؟ وقد جمعتُ تسعة وأربعين ومئة لفظ من هذه الألفاظ التي اشتملت على هذه النون؛ ثم صنفتها تصنيفاً صرفياً من حيث أصول هذه الألفاظ؛ فقسمت البحث إلى مبحثين: تحدثتُ في المبحث الأول: زيادة النون الوسطى، وإجماع العلماء على زيادتها وتعليقاتهم في ذلك، والأوزان الصرفية التي جاءت فيها. وأوردت في المبحث الثاني: الألفاظ التي جاءت فيها النون الوسطى ساكنة وجعلتها في مطلبين: الأول: الألفاظ ذات الجذور الثلاثية وأوزانها. والثاني: الألفاظ ذات الجذور الرباعية وأوزانها. وتحت كل مطلب من هذين المطلبين صنفت الألفاظ من حيث الدليل على زيادة النون إلى صنفين: أحدهما: ما دلّ عليه الاشتقاق. والآخر: ما دلّ عليه القياس. ورتبتُ الألفاظ ترتيباً هجائياً تحت كلّ صنف. وعنوانتُ لهذه الدراسة بـ النون الساكنة الوسطى "دراسة صرفية دلالية". فبحثتها في كتب اللغة والصرف ولم أحصرها في كتاب معين؛ لأني عند الاستقراء والجمع وجدتها متفرقة في كتب اللغة

الصرف، والنحو، والمعاجم، ولا أزعم أنني أحصيتها إحصاء شاملاً، ولكن بذلتُ الجهد والوقت في سبيل ذلك، وجمعتُ ما شاء الله لي أن أجمع من تلك الكلمات.

الدراسات السابقة التي وقفت عليها حول هذا الموضوع:

- دخول النون في الأصول غير الثلاثية بين الأصالة والزيادة باب العين في معجم العين للخليل أتمودجا: دراسة صوتية صرفية، عبد الوهاب صابر أحمد، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، م١٦، ع٢، الشارقة، ٢٠١٨م.

- النون الثانية في الرباعي بين الأصالة والزيادة، قصي جدوع، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م٤٧، ع٢، الجامعة الأردنية، ٢٠٢٠م.

- زيادة النون ثانية بين سيبويه والصفريين، منيرة عبد الرحمن السليم، مجلة العلوم العربية الإنسانية، جامعة القصيم، م١٣، ع٤، ٢٠٢٠م.

- النون الثانية في الكلمات العربية بين التجرد والزيادة وأثرها في بناء المعجم العربي، أ.د حسن بن عبد المنعم العوفي، مجلة الطائف، ع٢٢، ١٤٤٢هـ.

غير أن هذه الدراسة تختلف عن تلك الدراسات بأنها تتناول النون الساكنة الزائدة في الكلمات الخماسية بالبحث والرصد والتصنيف والتحليل؛ ولم أقف على دراسة -في حدود علمي- تكلمت عن هذا الموضوع والله أعلم.

مشكلة البحث

لماذا حكم العلماء على زيادة النون الساكنة الوسطى في الكلمة الخماسية التي

قبلها حرفان وبعدها حرفان، وجعلوها قياساً؟

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث بأنه محاولة لرصد الكلمات المتفرقة في كتب الصرف والمعاجم اللغوية التي جاءت فيها النون الساكنة الوسطى؛ وعرض آراء العلماء فيها،

النون الساكنة الوسطى - دراسة صرفية دلالية، د. حمد بن عبيد بن ريدان الرشيدى

ولماذا حُكِمَ عليها بالزيادة؟ وجعلها في بحث مستقل. ولم أقف على دراسة تناولت هذا الموضوع في حدود علمي، والله أعلم.

حدود البحث

تناولت هذه الدراسة زيادة النون الساكنة الوسطى في الكلمة الخماسية التي قبلها حرفان وبعدها حرفان في أمهات كتب الصرف والمعاجم اللغوية.

منهج البحث

جمعتُ الألفاظ التي اشتملت على النون الساكنة الوسطى من كتب اللغة والصرف، ثم صنفتها تصنيفاً صرفياً من حيث أصول هذه الألفاظ، ثم قسّمْتُها إلى ألفاظ ذات جذور ثلاثية، وألفاظ ذات جذور رباعية، وصنفتها تحت كل قسم من حيث الدليل على زيادة النون إلى صنفين: أحدهما: ما دلَّ عليه الاشتقاق. والآخر: ما دلَّ عليه القياس، ورتبْتُها ترتيباً هجائياً تحت كلِّ صنف، وتتبعُ معانيها في المعاجم اللغوية وذكرت أقوال العلماء وآرائهم فيها، وأتبعْتُ في ذلك المنهج الوصفي التحليلي.

خطة البحث: اقتضى البحث أن تأتي خطته على النحو الآتي:

المبحث الأول: زيادة النون الساكنة الوسطى.

المطلب الأول: إجماع النحاة على زيادتها وتعليقاتهم لذلك.

المطلب الثاني: الأوزان الصرفية التي تزداد فيها النون الساكنة الوسطى.

المبحث الثاني: الألفاظ المزيدة بالنون الساكنة الوسطى.

المطلب الأول: الألفاظ ذات الجذور الثلاثية وأوزانها.

المطلب الثاني: الألفاظ ذات الجذور الرباعية وأوزانها.

ثم الخاتمة وفيها النتائج التي توصلت إليها.

ثم ثبت المصادر والمراجع.

المبحث الأول: زيادة النون الساكنة الوسطى

في هذا المبحث مطلبان أحدهما: إجماع العلماء على زيادتها وتعليقاتهم في ذلك. والآخر: الأوزان الصرفية التي تزداد فيها النون الساكنة الوسطى. وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

المطلب الأول: إجماع العلماء على زيادتها وتعليقاتهم في ذلك

حكم العلماء بزيادة النون الثالثة الساكنة غير المدغمة وبعدها حرفين إذا كانت الكلمة على خمسة أحرف، نحو (شَرْنَبْثُ)، و(جَحَنْفَلُ)؛ والعلة في ذلك أن هذه النون تكثر زيادتها في هذا الموضع، إذ إنها واقعة موقع الزوائد الألف والواو والياء، نحو (عدافر)، و(فدوكس)، و(سميدع). وأنها وقعت لموقع الألف الزائدة وقد تعاورتا الكلمة الواحدة في نحو شرنبث وشُرابث، فالألف هنا زائدة؛ لأنها لا تكون أصلا في بنات الأربعة. وكذلك ما وقع موقعها من حروف الزيادة^(١). وأن كل ما عرف له اشتقاق أو تصريف وجدت فيه النون زائدة فحمل غيره عليه، نحو (عَبَنْقَسَ) على (جَحَنْفَلُ) إذ النون فيه زائدة بدليل الاشتقاق؛ لأنه من الجَحْفَل^(٢).

وذلك أن النون تُشبه حروف المد إذا كانت ساكنة بعدها حرف من حروف القَم، نحو (جَحَنْفَلُ)، وهي ذات عُنَّة؛ لأنها تكون من الأنف، وبهذا تكون لينة قوية الشَّبه بحروف المد^(٣). قال سيوييه: "فلما كانت هذه النون ساكنة في موضع الزوائد

(١) ابن إياز، "شرح التعريف بضروري التصريف": ٧٩.

(٢) ينظر: الشاطبي، "توضيح المقاصد" ٣/١٥٤٣.

(٣) ينظر: السخاوي، "سفر السعادة وسفير الإفادة" ١١٧/١-١١٨؛ وابن عصفور، "المتع الكبير": ١٧٦.

التي ذكرت وتكثر الأسماء بها ككثرتها بألف عُدَّافِر، جعلوها بمنزلتها، ألا ترى أنَّك لو حركتها لم تكثر الأسماء بها؛ لأنها ليست كالألف والياء الساكنة. وإنما جعلناها بمنزلتها حيث سكنت. ألا تراها متحركة تقل بها الأسماء، كما قلت بالواو في موضعها، ولا تجد الياء متحركة في موضعها. فهذه الحال لا تجعل النون فيها زائدة إلا باشتقاق من الحرف ما ليس فيه نون^(١). وذكر ابن عصفور وجه الشبه بينهما، بقوله: "في النون عُنَّة في الخياشيم، كما أنَّ في حروف المدِّ واللين مدًّا، والعُنَّة والمدُّ كلُّ واحد منهما فضل صوت في الحرف. ولذلك إذا جاءت النون ثالثة ساكنة، فيما هو على خمسة أحرف، إلا أنها مدغمة نحو: عَجَنَس، لم تكن إلا أصليَّة؛ لأنها إذ ذاك تَشَبَّثُ بالحركة، والنون إذا تحرَّكت كانت من الفم وضعفت العُنَّة فيها. ولذلك لم تُزِدْ ثالثة ساكنة قبل حرف الحلق؛ لأنها إذ ذاك تكون من الفم وتضعف فيها العُنَّة، فلا تشبه حرف العلة. ولو ورد في الكلام مثل جَحْنَعْل مثلًا لجعلت النون فيه أصليَّة كما جعلت في عَجَنَس كذلك لمفارقتها إذ ذاك العُنَّة التي أشبهت بها حرف العلة"^(٢). وبين ابن جني علة عدم مجيء النون ساكنة قبل حروف الحلق بقوله: "وذلك أن يكون الخليل إنما أنكر ذلك؛ لأنَّه بناه مما لاه حرف حلقي والعرب لم تبني هذا المثال مما لاه أحد حروف الحلق إنما هو مما لاه حرف فموي وذلك نحو اقْعَنَسَس واسْحَنَكْ وَاكْلَنَدَدَ، واعْفَنَجَج. فلما قال الرجل للخليل فافرنعا أنكر ذلك من حيث أرينا. فإن قيل: وليس ترك العرب أن تبني هذا المثال مما لاه حرف حلقي بمانع أحدا من بنائه من ذلك؛ ألا ترى أنه ليس كل ما يجوز في القياس يخرج به سماع فإذا حذا إنسان على مثلهم، وأمَّ مذهبهم لم يجب عليه أن يورد في ذلك سماعا، ولا أن

(١) سيبويه، "الكتاب" ٤/٣٢٣.

(٢) ابن عصفور، "المتع الكبير في التصريف": ١٧٥-١٧٦.

يرويه رواية. قيل: إذا تركت العرب أمرا من الأمور لعلة داعية إلى تركه وجب اتباعها عليه ولم يسع أحدا بعد ذلك العدول عنه. وعلة امتناع ذلك عندي ما أذكره لتأمله فتعجب منه، وتأنق لحسن الصنعة فيه" (١).

وسأورد من أقوال العلماء وتعليقاتهم في ذلك:

قال سيويه: "واعلم أنّ النون إذا كانت ثالثة ساكنة وكان الحرف على خمسة أحرف، كانت النون زائدة. وذلك نحو: جَحْنَفْلٍ، وشَرْنَبْثٍ، وحبْنَطِي، وجلَنْطِي ودلَنْطِي، وسرندي، وقلنسوة؛ لأنّ هذه النون في موضع الزوائد. وذلك نحو: ألف عذافر، وواو فدوكس، وياء سميدع. ألا ترى أن بنات الخمسة قليلة، وما كان على خمسة أحرف وفيه النون الساكنة ثالثة يكثر ككثرة عذافر وسرومط وسميدع. فهذا يقوي أنّه من بنات الأربعة" (٢).

وقال ابن جني - أيضا -: "وذلك أنّ العرب زادت هذه النون الثالثة الساكنة في موضع حروف اللين أحق به وأكثر من النون فيه. ألا ترى أنّك إذا وجدت النون ثالثة ساكنة فيما عدته خمسة أحرف قطعت بزيادته، نحو نون جحنفل، عرفت الاشتقاق أو لم تعرفه حتى يأتيك ثبت بضده" (٣).

وقال الثماني: "وقد زيدت النون ثالثة ساكنة في نحو: جحنفل، وعصنصر، وعقنقل، وإمّا حُكِمَ بزيادة النون إذا كانت ثالثة ساكنة؛ لأنّه موضع يكثر فيه زيادة النون كما يكثر فيه زيادة الياء والواو والألف نحو: سميدع، وفدوكس، وعذافر" (٤).

(١) ابن جني، "الخصائص" ١/٣٦٣.

(٢) سيويه، "الكتاب" ٤/٣٢٢.

(٣) ابن جني، "الخصائص" ١/٣٦٤.

(٤) الثماني، "شرح التصريف": ٢٤٦.

النون الساكنة الوسطى - دراسة صرفية دلالية، د. حمد بن عبيد بن ريدان الرشيدى

قال العكبري: "النون في قَرْنُفْلٍ والنون في شَرَنْبَثٍ زائدة لوجهين أحدهما أنّها
ثالثة وقبلها حرفان وبعدها حرفان وما كان كذلك حُكْمَ بزيادتها فيه لأنّه موضع تكثُر
فيه الزِّيادات كألّف التّكسير وياء التّحقير والياء في سَمِيدِعٍ والواو في فدوكس. والثاني
قولهم في معناه شَرَابِثٍ ومثل ذلك جحافل ويؤكد زيادتها فيه أنّه من معنى الجَحْفَلَة
والجحفَل" (١).

وجعله السخاوي دليلاً مقدماً على الاشتقاق بقوله: "النون في جحافل زائدة،
وعلى ذلك دليان: أحدهما: أنّها ثالثة ساكنة، ومتى كانت كذلك كانت زائدة ولا بد؛
لكثرة وقوعها زائدة على هذه الحال. والثاني: الاشتقاق؛ لأنه من الجَحْفَلَة أو من
الجَحْفَل" (٢).

وعقّب ابن عصفور على افتراض ابن جني أنه لو جاء نحو "حَزَنْزَن" النون فيه
ثالثة ساكنة أنّها محتملة للزيادة والأصالة؛ فلا يُقضى عليها بالأصالة ولا بالزيادة إلا
بدليل، بقوله: "وهذا الذي ذهب إليه عندي فاسد. بل ينبغي أن يُقضى عليها
بالزيادة؛ لأنّ زيادة النون الوسطى ثالثة ساكنة لازمة فيما عُرف له اشتقاق، فلا ينبغي
أن يجعل بإزائه كونُ باب صَمَحَمَحٍ أوسع من باب عَقَنْقَلٍ؛ لأنّ دليل اللزوم أقوى من
دليل الكثرة. وإنّما لزمّت زيادتها إذا كانت على ما ذكر، لشبهها بحرف المدّ واللين، إذا
وقع في هذا الموضع. فكما أنّ حرف المدّ واللين إذا وقع في اسم على خمسة أحرف
ثالثاً مثل: جُرَافِسٍ كان زائداً، فكذلك ما كان بمنزلة (٣).

(١) العكبري، "اللباب في علل البناء والإعراب" ٢/٢٦٢.

(٢) السخاوي، "سفر السعادة وسفير الإفادة" ١/١١٧-١١٨.

(٣) ابن عصفور، "الممتع الكبير في التصريف: ١٧٥-١٧٦.

المطلب الثاني: الأوزان الصرفية التي تزداد فيها النون الساكنة الوسطى

أولاً: أوزان الأسماء وجاءت على عشرة أوزان هي كالاتي:

ما زيد على الثلاثي هي: أَفْعَل، نحو (النجج). فَعْنَعَل، نحو (عقنقل).
فَعْنَلَل، نحو (جلندد). فَعْنَلِي، نحو (حبنطى). فُعْنَلِي، نحو (جُلندى). فَعْنَلُوة، نحو
(قلنسوة). وما زيد على الرباعي هي: فَعْنَلَل، نحو (جَحْنَفَل). فَعْنَلَل، نحو (قَرْنُقَل).
فُعْنَلَلَة، نحو (عُرْنُقَطَة). فُعْنَلَلَة، (زُنُقَطَة).

ثانياً: أوزان الأفعال وجاءت على أربعة أوزان هي كالاتي:

ما زيد على الثلاثي، هي: افْعَنْلَل، نحو (اقعنسس). افْعَنْلِي، نحو (اسلنقى).
افْوَنْعَل، نحو (اخوَنْصَل). وما مزيد على الرباعي وزن واحد وهو: افْعَنْلَل، نحو
(اخرنجم).

المبحث الثاني: الألفاظ المزيدة بالنون الساكنة الوسطى

قسمت هذه الألفاظ التي جاءت النون فيها ثالثة متوسطة إلى مطلبين، وأورد في المطلب الأول الألفاظ ذات الجذور الثلاثية، وفي المطلب الثاني الألفاظ ذات الجذور الرباعية.

المطلب الأول: الألفاظ ذات الجذور الثلاثية وأوزانها.

في هذا المطلب قسمت الألفاظ التي جاءت فيها النون والوسطى الساكنة إلى قسمين: الأول الألفاظ ثلاثية الأصل في الأسماء وأوزانها. والثاني: الألفاظ ثلاثية الأصل في الأفعال وأوزانها. وتحت كل وزن أوردت الألفاظ التي جاءت النون الثالثة ساكنة في الكلمة الخماسية، وصنفتها إلى صنفين: أحدهما: ما دلَّ عليه الدليل. والآخر: ما دلَّ عليه القياس. ورتبت الألفاظ ترتيباً هجائياً تحت كل صنف.

أولاً: الألفاظ ثلاثية الأصل في الأسماء. فقد جاءت النون الوسطى ساكنة في الأسماء على الأوزان الآتية:

ما ورد من الألفاظ على وزن (أَفْعَل) وهي:

أَلْنَدَد، وَأَبْنَبَم، وَأَرْنَدَج، وَأَرْنَدَل، وَأَلْنَجَج. وتفصيل ذلك ما يلي:

أولاً: ما دلَّ عليه الدليل وهو الاشتقاق:

أَلْنَدَد، من (لدد). يقال: رَجُلٌ يَلْنَدُدُ وَأَلْنَدَدٌ فاحش؛ لغتان. ورجل أَلْنَدَدٍ وَيَلْنَدُدُ: كثير الحُصوماتِ شَرَسِ المعاملة^(١). قال الشاعر^(٢):

(١) ينظر: الخليل، "العين، ل د د"، ٩/٨؛ وكراع، "المنتخب من كلام العرب": ٥٤٧.

(٢) البيت من الطويل، لطرفة بن العبد، ديوانه: ٣٨.

فَمَرَّتْ كِهَاءً ذَاتُ حَيْفٍ جُلَالَةٌ عَقِيلَةٌ شَيْخٍ كَالْوَيْلِ أَلْتَدَدِ

ويروى: "يَلْتَدَد" (١). والنون في أَلْتَدَد زائدة؛ بدليل الاشتقاق، والتصريف؛ لأنه يصغر على أَلْتَدَد قال سيبويه: "وإذا حَقَّرت الندد ويلندد، ومعنى يلندد وألندد واحد، حذفت النون كما حذفتها من عفنجاج، وتركت الدالين؛ لألتهما من نفس الحرف. ويدللك على ذلك أَنَّ المعنى معنى أَلْد" (٢). قال الشاعر (٣):

يُؤْفِي عَلَيَّ جِدْمَ الْجُدُولِ كَأَنَّهُ خَصْمٌ أَبْرَّ عَلَيَّ الْخُصُومِ أَلْتَدَدُ

ويقال: خَصِمَ أَلْدُ ذُو التَّوَاءِ وَخُصُومَةٌ وَوَلَدَدٌ (٤). قال الشاعر (٥):

يُذَكِّرُنِي بِأَرْبَدِكُلِّ خَصْمٍ أَلْدُ تَخَالُ خُطَّتَهُ ضِرَارًا

قال السخاوي: "وتصغير أَلْدَد: (أَلْدَد)؛ لأنَّ النون زائدة للإلحاق بـ "سفرجل" فتصغيره وتصغير أَلْد سواء. واليلندد في معنى أَلْدَد" (٦).

ثانيا: ما دلَّ عليه القياس:

(أَبْنَيْم) من (ببم) وهو: اسم موضع قرب تَثْلِيث (٧)، وهو قليل كما ذكره

(١) ابن دريد، "جمهرة اللغة، وب ل"، ٣٨٠/١.

(٢) سيبويه، "الكتاب" ٤٣٠/٣.

(٣) البيت من الكامل، للطرماح، في ديوانه: ١٣٩.

(٤) الزبيدي، "تاج العروس، ل د د"، ٢٨٠/٢٧.

(٥) البيت من الوافر، للبيد بن ربيعة، ديوانه: ٤٨.

(٦) السخاوي، "سفر السعادة" ٨٩/١.

(٧) ينظر: ابن سيده، "المحکم، ب ب م"، ٥٥٢/١٠؛ والزبيدي، "التاج، ب ب م"،

سبويه في باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من غير الفعل^(١). قال الشاعر^(٢):
أَشَاقَتُكَ أَطْعَانُ بِحَفْرِ أَبْنَبِمِ نَعَمَ بُكْرًا مِثْلَ الْفَسِيلِ الْمُكَمِّمِ

وفيه لغة ثانية وهي يَبْنَبِم^(٣) - بالياء - وذكر ابن خالويه أنه ليس في كلام العرب إلا هذا الاسم وهو "يَبْنَبِم" وأورد البيت السابق برواية هذه اللغة ووزنه عنده (يَفْعَل) أو (فَعْلَل)^(٤). والصواب أنه ثلاثي كما هو المشهور في كتب التصرف. كما وردت هذه اللغة - أيضا - في قول الشاعر^(٥):

إِذَا شِئْتُ عَنَّتْنِي بِأَجْرَاعِ بِيْشَةِ أَوْ الرِّزْنِ مِنْ تَثْلِيْثٍ أَوْ بِيْبَنْبَمَا

وعلق أبو علي الفارسي على أن الهمزة في أَبْنَبِم والياء يَبْنَبِم ليس كِيُسْرُوع وأُسْرُوع قال: "وما خالف هذا مما ذكره بعض الرواة للغة فإمّا هو خطأ لقلة الخبرة بهذا الشأن، فهذا حكم الهمزة إذا جاءت أولا فيما كان على ثلاثة أحرف أو أكثر منه بالحروف الزائدة"^(٦).

فقد سوغ زيادة النون في أَبْنَبِم بين الفاء والعين مزج الحروف مع بعضها، وذكر ابن جني مذهب مزج العرب الحروف بعضها ببعض، فقال: "الفاء والعين لا يكونان من لفظ واحد إلا شاذًا، لاسيما إذا توالتا ولم يفصل بينهما. فأما كوكب، وأَبْنَبِم،

(١) سبويه، "الكتاب" ٢٤٧/٤.

(٢) من الطويل، لطفي الغنوي، ديوانه: ٧٢.

(٣) البطليوسي، "الاقْتَضَابُ فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكَاتِبِ" ٣٣٤/٢.

(٤) ينظر: ابن خالويه، "ليس في كلام العرب": ٣٧٥.

(٥) البيت من الطويل، حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ، ديوانه: ٢٦.

(٦) الفارسي، "المسائل الحلبيات": ٣٧٨.

ودَوْدَرَى، فقد فُصِّل بينهما^(١). ولا تكون الهمزة في أَبْنَبِمَ إلا زائدة؛ لأنها لو كانت أصلاً لجاز أن يكون الاسم على وزن فَعْنَعَل كعقنقل، وهي ليست كذلك؛ لأنَّ (أَبْنَبِمَ) اسم وزيادة الهمزة فيه أولاً بعد ثلاثة أصول قاسية؛ ولأنَّ بأصالة الهمزة لا تكون الفاء والعين من جنس واحد^(٢).

ويرى أبو علي الفارسي أنَّ النون في أَبْنَبِمَ بدل من الميم؛ لوقوعها ساكنة قبل الباء. وهذا موضع من مواضع إبدال النون ميماً. قال سيبويه: "والميم تكون بدلاً من النون في عنبر وشنباء ونحوهما، إذا سكنت وبعدها باء"^(٣). وقال ابن دريد: "لم تجتمع الباء والميم مكررة في كلمة إلا في يَبْمَمَ وهو جبل أو مَوْضِع"^(٤). وجاء في رواية أخرى في شعر حميد بن ثور السابق^(٥):

إِذَا شِئْتُ عَنَّتْنِي بِأَجْزَاعٍ بِيَشَّةٍ أَوْ الْجِرْعِ مِنْ تَثْلِيثٍ أَوْ مِنْ يَبْمَمَا

فالنون في أَبْنَبِمَ زائدة؛ لأنها وقت ثالثة ساكنة، وهنا يحكم بزيادتها؛ لكثرة زيادتها في هذا الموضع، إذ إنَّه اسم وبعض الأسماء لا يعلم اشتقاقها؛ فيحمل على عرف اشتقاقه نحو (أَلْدَد) ^(٦).

أَرْنَدَجٍ من (ردج) وهو: الجلد الأسود^(٧). وإِرْنَدَجٍ، لغة فيه^(٨). قال الراجز^(٩):

(١) ابن جني، "سر صناعة الإعراب" ٤٣٤/٢.

(٢) ينظر: ابن إياز، "شرح التعريف بضروري التصريف": ١٠٧-١٠٨.

(٣) سيبويه، "الكتاب" ٢٤٠/٤.

(٤) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ب م ب م، ١٧٧/١.

(٥) ابن منظور، "اللسان"، ب م ب م، ٤٢/١٢، والزبيدي، "التاج"، ي ب م، ١٣٣/٣٤.

(٦) ينظر: الفارسي، "المسائل الحليبية": ٣٧٧؛ وابن جني، "الخصائص" ٢٥٤/١.

(٧) ينظر: الخليل، "العين"، ر د ج، ٢٠٤/٦؛ والجوهري، "الصحاح"، ر د ج، ٣١٨/١.

(٨) ابن القطاع، "أبنية الأفعال والأسماء والمصادر": ١٤٥.

(٩) العجاج، ديوانه ٢٢/٢.

كَأَنَّه مُسْرُؤٌ أَرْنَدَجَا

قال كراع في باب الجِلد: "وإن كان أحمر فهو: أدِيم، وإن كان أسود فهو: يِرْنَدَج، وَأَرْنَدَج، وأصله بالفارسية: رَنْدَه"^(١). فقد عربتها العرب وزادت عليها الهمزة قال ابن درستويه: "فإن العامة لا تقول هذا بجمز ولا ياء، ولكنها تقول بحذفها: الرندج، وهي كلمة أعجمية، لا همزة في أصلها ولا ياء. وإنما هي: رندج... فزادت العرب في أولها- لما أعربته- الهمزة والياء، على لغتين"^(٢). فالنون في أَرْنَدَج زائدة؛ لأنها وقعت ثالثة ساكنة فتحمل على أَلندد. وعَلَّل أبو على الفارسي لذلك بقوله: "فقد وقعت في موقع ألف مبارك، ألا ترى أنها تعاقب الألف في هذا الموضع نحو شَرَنْبَث وشُرَابِث"^(٣).

أَرْنَدَل، اسم رجل^(٤). فنونه زائدة؛ لوقوعها ثالثة ساكنة وهذا موقع تطرد زيادتها فيه؛ فيحمل -أيضا- على ما عرف اشتقاقه نحو أَلندد.

الَنْجَج، من (لجج)، وهو: عود الطَّيِّب الذي يُتَبَخَّر به^(٥)، وَالنَّجُوج وَيَلَنْجَج وَيَلَنْجُوج لغات فيه^(٦). ويقال فيه أنجوج وينجوج^(٧)، فالنون فيه زائدة؛ وذلك أنها واقعة موقع ما يكثر زيادته. قال سيبويه في باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من

(١) كراع، "المنتخب من كلام العرب": ٧٩.

(٢) ابن درستويه، "تصحيح الفصيح وشرحه": ٤٠٩.

(٣) الفارسي، "المسائل البصريات" ٣٠١/١.

(٤) ينظر: الفيروزآبادي، "القاموس" ٢٨٨/١.

(٥) ينظر: ابن سيده، "المحكم، ل ج ج"، ٢١١/٧.

(٦) ينظر: ابن خالويه، "ليس في كلام العرب": ١٦٩؛ السخاوي، "سفر السعادة" ٩٠/١.

(٧) السيرافي، "شرح كتاب سيبويه" ١٤٣/٥.

غير الفعل: "ويكون على (أَفْعَل) في الاسم والصفة، وهو قليل. فالاسم نحو: النجج"^(١). ويُنَّ ابن جني الزيادة فيه بقوله: "وأما النجج فإن عدَّة حروفه خمسة وثالته نون ساكنة؛ فيجب أن يحكم بزيادتها فتبقى أربعة، فلا يخلو حينئذ أن يكون مكرر اللام كباب قَعَدَدَ وشُرُّب، أو مزيدة في أوله الهمزة كأحمر وأصفر وإتمد، وزيادة الهمزة أولاً أكثر من تكرير اللام آخراً. فعلى ذلك ينبغي أن يكون العمل؛ فتبقى الكلمة من تركيب (ل ج ج ج) فمثلاً إذن أصلان، وكذلك "يلنجج"؛ لأنَّ الياء في ذلك كاهمزة. فمثلاً النجج ويلنجج أصلان كمثلي ألدند ويلندد"^(٢). وزيادة النون في النَّجَجِ سوغت مع التضعيف مجيء الهمزة للإلحاق أولاً^(٣).

ما جاء من الألفاظ على وزن (فَعْنَعَل) وهي: حَزُنُّر، وَسَجْنَجَل عِبْنَبَل، وَعَعْنَنَج، وَعَصْنَصِر، وَعَصْنَصَى وَعَقْنَقَل، وَعَقْنَقَص، وَقَصْنَصَع وهَجْنَجَل، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أولاً: ما دلَّ عليه الاشتقاق:

عِبْنَبَل، من (عبل) وهو: الشديد والعظيم^(٤). والنون زائدة بدليل الاشتقاق قال ابن سيده: "الأعْبَل المكان ذا الحجارة البيض. والعَبْنَبَل: الشديد العظيم مشتق من ذلك"^(٥). ونصَّ ابن جني على زيادة النون في (عبنبل) بقوله: "وثالثة في نحو جحنفل، وعبنبل"^(٦).

(١) سيويه، "الكتاب" ٢٤٧/٤.

(٢) ابن جني، "الخصائص" ٥٩/٢.

(٣) ينظر: ابن جني، "الخصائص" ٢٢٩/١.

(٤) ابن السكيت، "كتاب الألفاظ": ١٠٠.

(٥) ابن سيده، "المحكم، ع ب ل"، ١٦٧/٢.

(٦) ابن جني، "سر صناعة الإعراب" ١١٦/٣؛ والمنصف: ١٧٧.

النون الساكنة الوسطى - دراسة صرفية دلالية، د. حمد بن عبيد بن ريدان الرشيدى

عَصَنْصَرَ، من (عصر) وهو: اسم موضع^(١). ولم يجرى على هذا الوزن إلا
اسما^(٢). قال الشاعر^(٣):

أَمْشِي بِأَطْرَافِ الْحَمَاطِ وَتَارَةً تُنْفِضُ رِجْلِي بُسْبُطًا فَعَصَنْصَرَ

والنون فيه زائدة؛ لأنه يجمع على عقاقيل قال سيبويه: "ومثل ذلك نون عقنقل
وعصنصر؛ لأنك تقول عقاقيل. وتقول للعصنصر: عصيصير. ولو لم يوجد هذان
لكان زائدا؛ لأنَّ النون إذا كانت في هذا الموضع كانت زائدة"^(٤). ونصَّ على زيادتها
-أيضا- ابن يعيش^(٥)، والمرادي^(٦)؛ فهي تشبه حروف اللين وتعاقبها، قال ابن سيده:
"وَعَصَوْصَرَ، وَعَصَبَيْصَرَ، وَعَصَنْصَرَ، كلُّه موضع"^(٧). وقال الثمانيني: "ويجوز أن يكون
مشتقا من العصر"^(٨).

عَقَنْقَلٌ، من (عقل) وهو: ما ارتكم من الرمل. وعَقَنْقَلُ الضَّبِّ: مَصِيرُهُ^(٩). قال
الشاعر^(١٠):

(١) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١١٨٦/٢.

(٢) ابن عصفور، "المتع الكبير" ٨٤/١.

(٣) من الطويل، للشنفرى، ديوانه: ٤٥.

(٤) سيبويه، "الكتاب" ٣٢٠/٤.

(٥) ابن يعيش، "شرح المفصل" ٤٢٢/٣.

(٦) الشاطبي، "توضيح المقاصد" ١٥٢٨/٣.

(٧) ابن سيده، "الحكم، ع ص ر"، ٤٣٢/١.

(٨) الثمانيني، "شرح التصريف": ٢٢٧.

(٩) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ع ق ل، ٧٣/٤.

(١٠) من الطويل، لامرئ القيس، ديوانه: ١٥.

فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى بِنَا بَطْنُ حَبْتِ ذِي حِقَافٍ عَقْنَقِلِ

قال سيبويه: "وتلحق ثالثة فيكون الحرف على فعنعل في الاسم، نحو: عَقْنَقِل^(١). فالنون فيه زائدة^(٢). بدليل التصريف؛ لأنه يجمع على عَقَاقِيلِ، قال سيبويه: "ومثل ذلك نون عَقْنَقِلِ وعَصْنَصِرٍ، لأنك تقول عَقَاقِيلِ... ولو لم يوجد هذان لكان زائدا؛ لأنَّ النون إذا كانت في هذا الموضع كانت زائدة"^(٣). ونصَّ على زيادتها في موضع آخر بقوله: "وأما عَقْنَقِلٌ فإن كان من الأربعة فهو كجَحْنَفِلِ، وإن كان من الثلاثة فهو أبين في أن النون زائدة. وإنما عَقْنَقِلٌ من التعقيل"^(٤).

فَصْنَصَعٌ، من (قَصع) وهو: القصير المتداخل الخلق^(٥). والنون زائدة في الاشتقاق، قال ابن فارس: "وهو مما زيدت فيه النون وكُرِّرَتْ صاده، وهو من القَصْع. وقد قلنا أنَّ القَصْعَ يدل على مطامنة في شيء وهَزَمَ فيه، كأنَّه قُصِعَ"^(٦).

ثانياً: ما دلَّ عليه القياس:

خَزَنْزَرٌ، من (خزر) وهو: سيئ الخلق^(٧). فالنون واقعة موقع ما تكثر زيادته؛ فتحمل على ما عرف له اشتقاق؛ لذلك قضي بزيادتها في خززر.

(١) سيبويه، "الكتاب"، ٤/٢٧٠. ٣٠٢.

(٢) الثماني، "شرح التصريف": ٢٤٦.

(٣) سيبويه، "الكتاب" ٤/٣٢٠.

(٤) سيبويه، "الكتاب"، ٤/٣٢٤.

(٥) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢/١١٨٦.

(٦) ابن فارس، "مقاييس اللغة" ٥/١١٦.

(٧) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ٢/١١٨٦.

سَجْنَجَل، من (سجل) وهي: المرآة التَّقِيَّة" (١). وقال الأزهرى: "والسَّجْنَجَل المرآة وقال بعضهم، يُقال: زَجْنَجَل، وقيل هي رُومِيَّة دخلت في كلام العرب" (٢). وقال الصغاني نقلا عن ابن الأعرابي: "الزَّجْنَجَل: المرآة لغة في السَّجْنَجَل" (٣). والنون فيه زائدة؛ لأنَّها وقعت ثالثة ساكنة وهذا الموضع تطرد زيادتها فيه، وقد نصَّ على زيادتها ابن جني بقوله: "وقد ألحقت الثالثة بالخمسة... قالوا: عَقَنْقَل، وعصنصر، وسجنجل فهذا كلُّه (فَعَنْعَل) فزادوا النون وكرروا العين" (٤). قال معلِّلا لذلك: "فلما وقعت موقعا تكثر فيه حروف اللين الزائدة، وهي في الأصل من حروف الزيادة قضي بزيادتها مع كثرة ما يتضح من أمرها بالاشتقاق أنها زائدة" (٥). وعلَّل لزيادتها ابن يعيش بقوله: "أنَّ النون قد اطَّردت زيادتها إذا وقعت ثالثة ساكنة، نحو: سَجْنَجَل" (٦). والنون في سَجْنَجَل فاصلة هنا بين العينين في البناء، كما أن الواو فاصلة بينهما في غدودن، وهذا شبه قوي بينها وبين حروف العلة التي هي أصل الزوائد (٧).
عَثْنَج من (عثج) وهو: الضَّحْم من الإبل (٨). ذكره الأزهرى في الرباعي (٩).

(١) الخليل، "العين، س ج ل"، ٥٤/٤.

(٢) الأزهرى، "تهذيب اللغة"، ١٧٨/١١.

(٣) الصغاني، "التكملة، س ج ل"، ٣٧٩/٥.

(٤) ابن جني، "المنصف": ١٧٧.

(٥) المصدر نفسه: ١٣٧.

(٦) ابن يعيش، "شرح المفصل" ٤٢٢/٣.

(٧) ينظر: ابن جني، "سر صناعة الإعراب" ١١٠/٢.

(٨) ابن عباد، "المحيط في اللغة" ١٣٩/١.

(٩) الأزهرى، "تهذيب اللغة، ع ث ن ج"، ٢٠٥/٣.

على أن النون أصلية وتابعه ابن منظور في ذلك^(١). والنون فيه زائدة؛ لأنها معاقبة لحرف العلة الواو في عثوثج. قال ابن سيده: "والعَثْوُثُج: البعير السريع الضخم المجتمع الخلق"^(٢).

وَعَصْنَصَى، من (عصص) وهو الضعيف^(٣). فالنون فيه زائدة؛ لأنها ثالثة ساكنة وهذا موضع يكثر فيه زيادتها كما يكثر فيه زيادة الياء والواو والألف نحو: "سميدع" و"فدوكس" و"غذافر"^(٤).

عَقَنْقَص من (عقص) والعَقَنْقَصَةُ، العَقَنْقَصَةُ: دُوَيْبَةُ^(٥). والنون فيه زائدة أيضا^(٦).

هَجَنْجَل، من (هجل) وهو: اسم رجل^(٧). والنون فيه زائدة قياسا، نصَّ على زيادتها ابن جني^(٨).

وما جاء من الألفاظ على وزن (فَعَنْلَل) وهي:

عَرْجَجَج، عَقَنْجَج، الجَنْدَد، الزَحْنَفَقَةُ، ضَفَنْدَد، عَرْنَدَد، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

(١) ابن منظور، "اللسان، ع ث ن ج"، ٣١٨/٢.

(٢) ابن سيده، "المحكم، ع ث ج"، ٣١٠/١.

(٣) ينظر: القالي، "المقصود والممدود": ٢٩٧؛ والصغاني، "التكملة، ع ص ص"، ٢١/٤.

(٤) الثماني، "شرح التصريف": ٢٤٦.

(٥) الصغاني، "التكملة، ع ق ص"، ٢٢/٤؛ والزيبيدي، "تاج العروس، ع ق ص"، ٤١/١٨.

(٦) ينظر: أبو الفداء، "الكناش" ٢١١/٢-٢١٢.

(٧) ابن سيده، "المحكم، ه ج ل"، ١٦٥/٤.

(٨) ابن جني، "سر صناعة الإعراب" ١١٠/٢. والمنصف: ١٧٧.

أولاً: ما دلَّ عليه الاشتقاق:

عَرَنْجَج من (عرج) وهو: اسم حمير بن سبأ. مشتق من العرج عند الجمهور^(١). وعند ابن دريد خماسي والنون فيه أصل قال: "واسم حمير العَرَنْجَج، وليس النون فيه زائدة؛ وهو من قولهم: اعرنجج الرجل في أمره، إذا جدَّ فيه، كأنه (أفَعَنْلَل) ^(٢). فالنون فيه زائدة إذ هو ملحق بالخماسي بزيادة إحدى الجيمين ويدل على زيادة الجيم فكَّ الإدغام^(٣).

عَفَنْجَج من (عفج) وهو: الجاني^(٤). والنون فيه زائدة في الاشتقاق، ودلَّ ابن جني على زيادتها بقوله: "فقد صح من طريق القياس أن الكلمة ثلاثية. وأمَّا من طريق الاشتقاق فهي أيضاً كذلك؛ لأنَّ "العَفَنْجَج" هو الجاني، وقد قالوا: عَفَجَهُ بالعصا؛ إذا ضربه، والضرب بالعصا من الجفا^(٥). قال ابن السراج: "وقد يلحق الثلاثة بالخمسة نحو "عَفَنْجَج" هو من الثلاثة فالنون وإحدى الجيمين زائدتان ومثل ذلك: حَبَنْطَى ^(٦). وذكره الخليل والأزهري في الرباعي على أن النون فيه أصلية ^(٧).

(١) الخليل، "العين، ع ر ج"، ٢٢٤/١؛ والفارابي، "ديوان الأدب" ٥٤/٢؛ والجوهري، "الصحاح، ع ر ج"، ٣٢٩/١.

(٢) ابن دريد، "الاشتقاق": ٣٦٢.

(٣) ينظر: الصاعدي، "تداخل الأصول اللغوية" ٥٩٦/٢-٥٩٧.

(٤) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ١١٨٥/٢؛ والجوهري، "الصحاح، ع ف ج"، ٣٢٩/١.

(٥) ابن جني، "المنصف": ٤٨.

(٦) ابن السراج، "الأصول في النحو" ٣٥٢/٣. والمصدر السابقة نفسه.

(٧) الخليل، "العين، ع ف ن ج"، ٣٢٤/٢؛ والأزهري، "التهذيب، ع ف ن ج"، ٢٠٧/٣.

ثانياً: ما دلَّ عليه القياس:

الجَلْنَدَد من (جلد) وهو: الفاجر^(١). والجَلْنَدَى والجَلْنَدُدُ: بمعنى واحد^(٢). ذكره الأزهري في الرباعي على أن النون فيه أصلية، وتابعه في ذلك ابن منظور. والنون فيه زائدة قياساً، وأصله ثلاثي^(٣).

الرَّحْفَفَةُ من (زحف) وهو: القصير من الرجال الذي يكاد عُزْقُوبَاه يَصْطَلِّحَان^(٤). فنونه زائدة قياساً^(٥)..

ضَفْنَدَد من (ضفد) وهو: الضخم الذي لا غناء عنده^(٦). والنون فيه زائدة^(٧). قال سيويه: "وتلحق ثالثة ... ويكون على (فَعَنْلَل) في الصفة نحو: ضفندد"^(٨). وقد نصَّ على زيادتها في موضع آخر بقوله: "وأما ضفندد فبمنزلة دلنظي؛ لأنه قد بلغ مثال "سفرجل" والنون ثالثة ساكنة فكما صارت نون عقنقل كياء خفيدد صارت هذه بمنزلة ياء خفيدد، وواو حبوتن. فهذا سبيل بنات الأربعة وما لحق بها من الثلاثة"^(٩). وعلل لزيادتها السيرافي بقوله: "إذا وقعت ثالثة ساكنة فيما عرف

(١) الأزهري، "التهذيب، ج ل ن د"، ١١/١٧١.

(٢) الصغاني، "التكملة، ج ل د"، ٢/٢١٣؛ والفيروز آبادي، "القاموس، ج ل د"، ١/٢٧٣.

(٣) ابن منظور، "اللسان، ج ل ن د"، ٣/١٢٩. وينظر: الصاعدي، "تداخل الأصول اللغوية ٢/٧٩٢".

(٤) ابن عباد، "الحيط في اللغة، ز ح ف"، ١/٢٠٥.

(٥) ينظر: ابن عصفور، "المتع الكبير في التصريف": ٤٨؛ والسيوطي، "مع الهوامع" ٣/٤٥٣.

(٦) ينظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢/١١٨٦؛ وابن سيده، "المحكم، ض ف د"، ٨/١٧٧.

(٧) ينظر: ابن السراج، "الأصول في النحو" ٣/٢٠٦؛ والسخاوي، "سفر السعادة" ١/٣٣٥؛ وابن عصفور، "المتع الكبير": ٨٧.

(٨) سيويه، "الكتاب" ٤/٢٧٠.

(٩) المصدر السابق ٤/٣٢٤.

النون الساكنة الوسطى - دراسة صرفية دلالية، د. حمد بن عبيد بن ريدان الرشيدى

بالاشتقاق نحو النون في حَبَنْطَى، وما أشبه ذلك فَحْمِل ما لم يُعرف له اشتقاق على ما عرف اشتقاقه، جحافل غليظ الشفة... والصفند الضخم الذي لا غناء عنده" (١). وذكره الخليل والأزهري والجوهري في الرباعي (٢).

عَرْنَدَد، من (عرد) وهو: الصلب الشديد (٣). والنون فيه زائدة، نصَّ على زيادتها ابن يعيش بقوله: "وقالوا: عَرْنَدَد وهو الصُّلْب، فالنون فيه زائدة لما ذكرناه؛ من أنَّه موضع كثرت زيادتها فيه، والدال الأخيرة زائدة أيضا لما ذكرناه ألحقته بـ"سَفْرَجَل" (٤).

وما ورد من الألفاظ على وزن (فَعْنَلَى) وهي:

بَلَنْزَى، جَلَنْزَى، بَلَنْصَى، حَبَنْطَى، دَلَنْطَى، سَبَنْدَى، سَرَنْدَى، ضَبَنْطَى، عَلَنْدَى، كَلَنْدَى، حَطَنْطَى، حَفَنْجَى، حَبَنْدَى، سَمَنْدَى، صَلَنْقَى، صَلَنْقَى، صَعَنْبَى، عَبَنْقَى، عَكَنْبَى، قَرَنْبَى، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أولا: ما دلَّ عليه الاشتقاق:

بَلَنْزَى، من (بلز) يقال: غلام بَلَنْزَى وامرأة بَلَنْزَاة؛ أي: ضخمة صُلْبَة. فالنون فيه زائدة في الاشتقاق يقال: امرأة بِلِز، وبِلِزَّ ضَحْمَة، وجمل بَلَنْزَى: غليظ شديد (٥). جَلَنْزَى، من (جلز) وهو: الجمل الغليظ الشديد (٦). والنون فيه زائدة واشتقاقه

(١) السيرافي، "شرح كتاب سيويه" ١٩١/٥-١٩٢.

(٢) العين، ض ف ن د، ٧٨/٧؛ والتهذيب، ض ف ن د، ٧١/١٢؛ والصحاح، ض ف ن د، ٥٠١/٢.

(٣) ابن دري، "جمهرة اللغة" ١١٨٧/٢.

(٤) ابن يعيش، "شرح المفصل" ٣٣٥/٥. وينظر: أبو الفداء، "الكناش" ٢١١/٢-٢١٢.

(٥) ابن عباد، "المحيط في اللغة" ٣١١/٢؛ وابن سيده، "المحكم، ب ل ز"، ٥٣/٩.

(٦) ابن سيده، "المحكم، ج ل ز"، ٢٩٥/٧.

من الجَلَز قال ابن سيده: "وَجَلَزَى غليظ شديد قال الفارسي: هو من الجَلَز وهو الطَّيِّ واللَّيُّ. ولم أر هذا الاشتقاق لغيره وهو غير بعيد من الصِّحَّة"^(١). وذكره الأزهرى والصغاني في الرباعي"^(٢).

بَلَنْصَى، من (بلص) يقال: طائر، والجمع البَلَنْصَى^(٣). واختلف اللغويون في هذين الاسمين، أيهما الواحد وأيُّهما الجمع؟^(٤). قال ابن سيده: "البِلِّص والبَلِصو ص" طائر وقيل: طائر صغير وجمعه البَلَنْصَى على غير قياس والصحيح أنه اسم للجمع"^(٥). والنون فيه زائدة^(٦)، قال سيبويه: "ومن ذلك: البَلَنْصَى؛ لأنَّك تقول للواحد البَلِصو... ولو لم يوجد هذان لكان زائدا؛ لأنَّ النون إذا كانت في هذا الموضع كانت زائدة"^(٧).

حَبَنْطَى، من (حبط). وهو: القصير العظيم البطن^(٨). ويقال: الحَبَنْطَى الْمُحَبَنْطَى المَلَان غيظا^(٩). فالنون فيه زائدة؛ لأنَّه مشتق من الحبط وهو الورم. وتصغيره على حَبَيْط. وجمعه على حباط^(١٠). قال ابن سيده: "رجل حَبَنْطَى، مقصور،

-
- (١) ابن سيده، "المخصص" ٨/٥.
(٢) الأزهرى، "التهذيب، ج ل ن ز"، ١١/١٦٩، والصغاني، "التكملة، ج ل ن ز"، ٣/٢٥٣.
(٣) تهذيب اللغة، ١٢/١٩١.
(٤) ينظر: البطليوسي، "الاقْتَضَاب" ٢/٦٦.
(٥) ابن سيده، "المحكم، ب ل ص"، ٨/٣٣٥.
(٦) ينظر: ابن عصفور، "المتع الكبير": ٧٦؛ وأبو حيان، "الاتشاف" ١/٤٨٢.
(٧) سيبويه، "الكتاب" ٤/٣٢٠.
(٨) ينظر: القالي، "المقصود والممدود": ١٦٤.
(٩) الشيباني، "الجيم" ١/١٥٩؛ والأزهرى، "التهذيب"، ١٤/٢٨٢.
(١٠) ينظر: ابن السراج، "الأصول في النحو" ٣/٢٤٠؛ وابن جني، "اللمع في العربية": ١٧٩.

وَجَبَنْطِي، مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ، وَحَبَنْطًا وَحَبَنْطًا؛ أَي: مَمْتَلَى، غِيظًا أَوْ بَطْنَهُ. وَقَدْ أَحْبَبَنْطَاتٌ وَأَحْبَبَنْطَيْتَ. وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْحَبَطِ الَّذِي هُوَ الْوَرْمُ؛ وَلِذَلِكَ حَكَمَ عَلَى نُونِهِ وَهَمْزَتِهِ، أَوْ يَاءِهِ، أَنَّهُمَا مَلْحَقَتَانِ لَهُ بِنَاءِ سَفْرَجَلٍ^(١). وَيُقَالُ بِالْهَمْزِ حَبَنْطًا كَمَا ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَدَهُ ابْنُ عَصْفُورٍ بِقَوْلِهِ: "قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ حَبَنْطًا، لَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى إِثْبَاتِ "فَعَنْلًا"؛ لِاحْتِمَالِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ بَدَلًا مِنْ أَلْفٍ "حَبَنْطِي"^(٢).

دَلَنْطِي، مِنْ (دَلِظٌ) وَهُوَ: الْغَلِيظُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْغَلِيظِ: دَلَّازٌ، وَأَيْضًا لِلشَّدِيدِ الْمُنْكَبِينَ وَهُوَ يَدْلُظُ؛ أَي: يَدْفَعُ^(٣). فَنُونُهُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الدَّلِظِ وَهُوَ الدَّفْعُ. وَيَجْمَعُ عَلَى دَلَائِظٍ، وَدَلَّازِي^(٤). قَالَ الْخَلِيلُ: "وَالدَّلَنْطِيُّ: الْجَمْلُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ الْمُنَاكِبُ، وَنَاقَةٌ دَلَنْطَاةٌ، وَاشْتَقَّ مِنَ الدَّلَّازِ، وَالْجَمِيعُ الدَّلَّازِ وَالِدَلَّازِي"^(٥). وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي الرَّبَاعِيِّ (د ل ن ظ) عَلَى أَنَّ النُّونَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ^(٦).

سَبَنْدَى، مِنْ (سَبَدٌ) وَهُوَ: الْجَرِيءُ الْمُقَدِّمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ^(٧). وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ فِي الْإِشْتِقَاقِ^(٨). يُقَالُ لِلنَّمْرِ: سَبَنْدَى وَأَيْضًا سَبَنْتَى؛ لِجَرَأَتِهِ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّبْدِ، وَهُوَ:

(١) ابن سيده، "المحكم، ح ب ط"، ٢٤٦/٣.

(٢) ابن عصفور، "المتع الكبير": ٧٧.

(٣) ينظر: الأنباري، "الزاهر في معاني كلمات الناس" ١٩٠/٢.

(٤) ينظر: الخليل، "العين، د ل ظ"، ١٨/٨؛ سيويه، "الكتاب" ٣٢٣/٤؛ وسر صناعة

الإعراب ٣٢٧/٢؛ والمنصف: ٤٩.

(٥) العين، د ل ظ، ١٨/٨.

(٦) ينظر: الصاعدي، "تداخل الأصول اللغوية" ٧٦٧/٢.

(٧) العين، س ب ن ت، ٣٤٢/٧.

(٨) ينظر: سيويه، "الكتاب" ٣٢٥/٤؛ والسخاوي، "سفر السعادة" ٢٩٥/١.

الدَّاهِيَة (١). وذكره الخليل والأزهري في الرباعي (٢).

سَرْنَدَى، من (سرد) وهو: الجريء من الرجال. وقيل: الشديد (٣). قال الشاعر (٤):

سَرَيْنَا وَفِينَا صَارِمٌ مُتَعَطِّسٌ سَرْنَدَى حَشُوفٌ فِي الدُّجَى مُؤَلَّفُ الْفَقْرِ

وأصل سَرْنَدَى: سَرْنَدِي، بالياء، فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً (٥). ويصعَّر على سُرَيْد، وجمعه على سراند، وسراد (٦). والنون فيه زائدة؛ لأنَّه مشتق من السَّرْد. نصَّ على ذلك سيبويه بقوله: "والسرندي وهو: الجريء، وإمَّا هو من السَّرْد؛ لأنَّه يمضي قُدُماً" (٧). وكذلك نص على زياتها ابن السراج (٨)، والسيرافي (٩)، وابن جني (١٠). وذكره الخليل في الرباعي (س ر ن د).

(١) ينظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة"، س ب د، ٢٩٨/١؛ وابن عباد، "الحيط في اللغة"، س ب د، ٢٥٣/٢.

(٢) ينظر: العين، س ب ن ت، ٣٤٢/٧؛ والأزهري، "تهذيب اللغة" ١٠٤/١٣.

(٣) الخليل، "العين س ر ن د"، ٣٤٠/٧؛ وابن سيده، "المحكم، س ر د"، ٤٤٨/٤.

(٤) من الطويل، لمساور الفقعي، ينظر: القالي، "البارع في اللغة" ٤٦٣؛ والشاطبي، "المقاصد الشافية" ٢٥٩/٧.

(٥) ينظر: الثمانيني، "شرح التصريف": ٢٨٧.

(٦) ينظر: المبرد، "المقتضب" ٢٣٤/٢؛ وابن جني، "اللمع في العربية": ١٧٩.

(٧) سيبويه، "الكتاب" ٣٢٣/٤.

(٨) ابن السراج، "الأصول في النحو" ٣٥٣/٣.

(٩) السيرافي، "شرح كتاب سيبويه" ٢١٣/٥.

(١٠) ابن جني، "المنصف": ٤٩.

ضَبْنَطَى، من (ضبط) وهو: القوي الغليظ^(١). والضَبْنَكِي لغة فيه^(٢). ونونه زائدة في الاشتقاق؛ يقال: ورجل ضابط وضَبْنَطِي قويّ شديد^(٣). ونصّ على زيادتها ابن فارس بقوله: "الضَبْنَطَى: القويُّ، وقد زيدت فيه النون وهو من ضبط"^(٤).

عَلْنَدَى، من (علد): ويقال للغليظ من كل شيء^(٥). ويقال بالضم أيضا: جمل عُئْدَى وَعُلْدَى وَعُلَادَى^(٦). فالنون فيه زائدة في الاشتقاق، قال الخليل: "والعَلْنَدَى: البعير الضخم، وهو على تقدير (فَعْنَلَى) فما زاد على العين واللام والدال فهو فضل^(٧). ويصعّر على عُئْدَى، وعليند^(٨). ونصّ على زيادتها سيويه بقوله: "وتلحق خامسة مع زيادة غيرها لغير التأنيث، ولا تلحق خامسة في بنات الثلاثة إلا مع غيرها من الزوائد؛ لأنّ بنات الثلاثة لا تصير عدة الحروف أربعة إلا بزيادة؛ لأنك تريد أن تجاوز الأصل، فيكون الحرف على (فعنلى) في الاسم والصفة. فالاسم نحو: القرنبي، والعلندى"^(٩). وكذلك ابن جني بقوله: "وأما عَلْنَدَى فتناهته الزوائد. وذلك أنهم قد قالوا فيه: عَلُوْدٌ وَعُلَادَى وَعُلْنَدَى وَأَلْ تراه غير مُنفكٍ من الزيادة"^(١٠).

-
- (١) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١١٢٦/٢.
 - (٢) ابن سيده، "المخصص" ٨/٥.
 - (٣) ابن سيده، "المحكم، ض ب ط"، ١٧٥/٨.
 - (٤) ابن فارس، "مقاييس اللغة" ٤٠٣/٣.
 - (٥) ينظر: الجوهري، "الصحاح، ع ل د"، ٥١١/٢.
 - (٦) المخصص ٤١٩/٤؛ والصغاني، "التكملة، ع ل د"، ٢٩٥/٢.
 - (٧) الخليل، "العين، ع ل د"، ٤١/٢. وينظر: القالي، "المقصود والممدود": ٨؛ وابن السراج، "الأصول في النحو" ١٩٩/٣.
 - (٨) ينظر: الحملاوي، "شذا العرف في فن الصرف": ١٠٠.
 - (٩) سيويه، "الكتاب" ٢٦٠/٤.
 - (١٠) ابن جني، "الخصائص" ٢٧٢/١.

كَلْنَدَى، من (كلد) وهي: الأرض الغليظة الصلبة. ويقال: للقطعة من الأرض الغليظة: كَلْدَةٌ^(١). قال الشاعر^(٢):

وَيَوْمٌ بِالمَجَازَةِ وَبِالكَلْنَدَى وَيَوْمٌ بَيْنَ ضَنْكَ وَصَوْمِحَانِ

فالنون فيه زائدة في الاشتقاق^(٣)، قال أبوعلي القالي: "ويمكن أن يكون كلندي في هذا البيت موضعاً، وأحسبه كان يذهب إلى أَنَّهُ (فعلى) من الكلد، والكلد: المكان الصلب"^(٤). ويقال: اكلندد الرجل واكلندي؛ أي: اشتد^(٥). وذكره الأزهري في الرباعي^(٦).

ثانياً: ما دلَّ عليه القياس:

حَطَنْطَى، من (حطط) وهو: ما يعيَّر به الرجل إذا نُسِبَ إلى حُمُق^(٧). والنون فيه زائدة قياساً^(٨). وذكرها ابن منظور في الرباعي وتابعه في ذلك الزبيدي^(٩).

(١) ينظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة، ك ل د"، ٦٧٩/٢؛ والجوهري، "الصاح، ك ل د"، ٥٣١/٢.

(٢) من الوافر، لسوّار بن المُضَرَّب ينظر: التكملة، ك ل د، ٣٣٢/٢.

(٣) ينظر: ابن جني، "الخصائص" ٣٦٣/١؛ والسخاوي، "سفر السعادة" ٣٧٩/١.

(٤) القالي، "المقصود والممدود": ٢٩٦.

(٥) ينظر: ابن سيده، "المحكم، ك ل د"، ٧٥٢/٦؛ وابن القطاع، "كتاب الأفعال" ١١٥/٣.

(٦) الأزهري، "التهذيب، ك ل ن د"، ٢٣٤/١٠.

(٧) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١٢١٦/٢.

(٨) ينظر: ابن القطاع، "أبنية الأسماء والأفعال": ١٨٩؛ والصاعدي، "تداخل الأصول اللغوية" ٧٦٧/٢.

(٩) ابن منظور "اللسان، ح ط ن ط"، ٢٧٦/٧.

النون الساكنة الوسطى - دراسة صرفية دلالية، د. حمد بن عبيد بن ريدان الرشيدى

حَفَنْجَى، من (حفج) ويقال: حَفَنْجَى، وهو: الرَّخْو الذي لا عَنَاء عنده (١). فالنون فيه زائدة قياسا.

حَبْنَدَى من (خبد) يقال: جارية حَبْنَدَاةٌ وَبَحْنَدَاةٌ، وهي: الناعمة التارّة البدن (٢). وقال الجوهري: "البخنداة والخبنداة من النساء: التامة القَصَب... وكذلك البخندى والخبندى (٣). وامرأة بَحْنَدَاةٌ: إذا كانت ثقيلة الأوراك تامة القَصَب (٤). قال الشاعر (٥):

قَامَتْ تُرَيْكُ حَشِيَّةً أَنْ تُضْرَمَا

سَاقَا بَحْنَدَاةً وَكَعْبَا أَدْرَمَا

والنون فيه زائدة قياسا؛ لوقوعها موقع ما لا يكون إلا زائدا، نحو الياء من سميدع (٦).

سَمْنَدَى، من (سمد) اسم طائر. والنون فيه زائدة قياسا (٧). ويرى أبو حيان زيادة النون فيه سمعا (٨).

(١) ينظر: المحكم، ح ف ج، ٩٠/٣؛ والصغاني، "التكملة، خ ف ج"، ٤٢٣/١.

(٢) ينظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١٢١٥/٢؛ وابن سيده، "المحكم، خ ب د"، ١٤٥/٥.

(٣) الجوهري، "الصحاح، خ ب د"، ٤٤٤/٢.

(٤) الحميري، "شمس العلوم" ٤٤٤/١.

(٥) الرجز للعجاج في ديوانه ٤٠٢/١.

(٦) ينظر: ابن إِيَّاز، "شرح التعريف بضروري التصريف": ٧٩.

(٧) الحميري، "شمس العلوم" ٣٢٠٥/٥.

(٨) أبو حيان، "الارتشاف" ٢٠٧/١.

صَلَنْقَى، من (صلف) يقال: رجل صَلَنْقَى وصَلَنْقَاءَ: كثير الكلام^(١). فنونه زائدة قياسا.

صَلَنْقَى، من (صلق) وهو: كثير الكلام^(٢). والنون فيه زائدة قياسا، قال الزبيدي: "والصَلَنْقَى، كعلندي، ومُدَّ: المِكْثَار، والنون زائدة"^(٣).

صَعْنَبَى، من (صعب) وهو: اسم موضع^(٤). قال الشاعر^(٥):
فَمَا فَلَجٌ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعْنَبَى لَهْ مَشْرَعٌ سَهْلٌ إِلَى كُلِّ مَوْرِدٍ
فالنون فيه زائدة؛ لأنها وقعت ثالثة ساكنة وهذا موضع تكثر زيادتها في المشتق؛ لشبهها بحروف الزوائد^(٦). وذكره الأزهري في الرباعي وتابعه الصغاني وابن منظور في ذلك^(٧).

عَبَنْقَى، من (عبق) قال ابن دريد: "وعَبَنْقَى وَعَقَنْقَى: من صفات العُقَاب، وبِعَنْقَى أيضا"^(٨). وواعبنقى وابعنقى إذا ساء حُلُقُه^(٩). فنونه زائدة قياسا.

عَكْنَبَى، من (عكب) وهي: العنكبوت، ويقال العكنبابة. وقيل: هي بلغة

(١) ينظر: ابن سيده، "المحكم، ص ل ف"، ٣٢٨/٨. والقالي، "المقصود والممدود": ٢٩٧.

(٢) الصغاني، "التكملة، ص ل ق"، ٩٩/٥.

(٣) الزبيدي، "تاج العروس، ص ل ق"، ٣٩/٢٦.

(٤) ابن سيده، "المخصص" ٧/٥.

(٥) من الطويل، للأعشى، ديوانه: ٢٤٣.

(٦) ينظر: الارتشاف ١/٢٠٦.

(٧) الأزهري، "التهذيب ٣/٢١٤؛ والتكملة ١/١٨٢؛ وابن منظور، "اللسان ٢/٥٢٥.

(٨) ينظر: الخليل، "العين"، ٣٤٧/٢؛ وابن دريد، "جمهرة اللغة" ٢/١٢١٥؛ وابن القطاع، "أبنية الأفعال والأسماء": ٢٤٢.

(٩) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ع ب ن ق، ٢٣٤/٣.

اليمن^(١). فالنون فيه زائدة؛ لأنها ثالثة ساكنة وأيضاً واقعة موقع ما تكثر زيادة من حروف العلة الألف والواو والياء؛ لذلك محكم عليها بالزيادة^(٢). وذكر أبو حيان أنّ زيادة النون فيها سماعاً^(٣).

قَرْنِيّ، من (قرب) وهي: اسم دُوَيْبَةَ تكون في الرمل تشبه الخُنْفَسَاء^(٤). وقيل: القَرْنِيّ: القُنْفُذ^(٥). ومن أمثال العرب: "ألزق من قَرْنِيّ"^(٦). قال الشاعر^(٧):
وَلَا أَطْرُقُ الْجَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَابِعَا فُبُوعُ الْقَرْنِيّ أَخْطَأَتْهُ مَحَاجِرُهُ

والنون فيه زائدة، قال سيبويه: "فيكون الحرف على (فَعْنَلِي) في الاسم والصفة فالاسم نحو: القرنبي"^(٨). ويرى أبو حيان أنّ زيادة النون فيها سماعاً^(٩). وذكره الخليل والأزهري في الرباعي وتابعهما ابن منظور في ذلك^(١٠).

وما جاء على وزن (فَعْنَلِي) وهي:

جُلْنَدِيّ، من (جلد)، وهو اسم ملك^(١١). قال الشاعر^(١٢):

-
- (١) ينظر: ابن سيده، "المخصص" ٨/٥؛ والجوهري، "الصحاح"، ع ك ب، ١/١٨٨.
 - (٢) ينظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١٢١٦/٢؛ والصغاني، "التكملة"، ح ط ط، ٤/١٨٨؛
 - (٣) ينظر: أبو حيان، "الارتشاف" ١/٢٠٧.
 - (٤) ينظر: الخليل، "العين"، ق ر ن ب، ٥/٢٦٤.
 - (٥) ينظر: البندنجي، "التقفية في اللغة": ١٢٢؛ وابن سيده، "المخصص" ٢/٣١٦.
 - (٦) العسكري، "جمهرة الأمثال" ٢/٢١٧.
 - (٧) من الطويل، لابن مقبل في ديوانه: ١٤٥.
 - (٨) سيبويه، "الكتاب" ٤/٢٦٠.
 - (٩) ينظر: أبو حيان، "الارتشاف" ١/٢٠٧.
 - (١٠) ينظر: الخليل، "العين"، ٥/٢٦٤؛ والأزهري، "التهذيب" ٩/٣١٠.
 - (١١) ابن مالك، "ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل" ١/١٣٠.
 - (١٢) من الطويل، للمسبّب في ديوانه: ٦٠٨.

إِنِّي أَمْرٌ مَهْدٍ بَغِيبِ تَحِيَّةٍ إِلَى ابْنِ الْجُلَنْدِيِّ فَارِسِ الْخَيْلِ جَيْفِرِ

قال ابن دريد: "وليس في كلام العرب إلا هاتان الكلمتان: سُلْحَفِي وَجُلَنْدِي. وَجُلَنْدِي يَمْدُ وَيَقْصُرُ"^(١). يقال: جلنداء؛ وقيل: مدة ضرورة فلا يثبت به بناء (فَعْنَلَاءِ)^(٢). وقال ابن جني: "إنما هو جُلَنْدِي مقصوراً"^(٣). قال الشاعر^(٤):

وَجُلَنْدَاءُ فِي عُمَانَ مُقِيمَا ثُمَّ قَيْسَا فِي حَضْرَمَوْتَ الْمُنِيفِ

قال ابن سيده: "إنما مده للضَّرْوَرَةِ. وَقَدْ رَوَى: وَجُلَنْدِي لَدَى عُمَانَ مُقِيمَا"^(٥). فالنون زائدة؛ لعدم النظير، قال سيبويه في باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من غير الفعل: "ويكون على (فَعْنَلَى) وهو قليل. قالوا: جُلَنْدِي، وهو اسم"^(٦). وَعَلَّلَ ابن يعيش لزيادتها بقوله: "وأما "الجُلَنْدِي"، -بضم الجيم، وفتح اللام- فاسمٌ ملك عُمَانَ، النون فيه زائدة؛ لأنه ليس في الأصول ما هو على زنة "سُقْرَجَل" بضم السين، والألف في آخره زائدة؛ لأنها لا تكون مع الثلاثة إلا كذلك"^(٧).

وما جاء على وزن (فَعْنَلَوَة)

فَلَنْسُوَة من (قلس) وهي: ما يُلبس على الرأس^(٨). وفيه خمس لغات: فَلَنْسُوَة

(١) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، غ ض ب، ٣٥٤/١.

(٢) أبو حيا، "الارتشاف" ١١٢/١.

(٣) ابن جني، "الخصائص" ٢١٧/٣.

(٤) من الخفيف، للأعشى في ديوانه: ٣٥٦.

(٥) ابن سيده، "المحکم، ج ل د"، ٣٢٩/٧.

(٦) سيبويه، "الكتاب" ٢٦١/٤.

(٧) ابن يعيش، "شرح المفصل" ١٧٠/٤.

(٨) ينظر: ابن سيده، "المحکم، ق ل س"، ٢٣٣/٦.

النون الساكنة الوسطى - دراسة صرفية دلالية، د. حمد بن عبيد بن ريدان الرشيدى

وَقُلْنَسيَّةٌ وَقُلْنَساةٌ وَقُلْساةٌ وَقُلْسُوَّةٌ. ويقال لها: الدِّيَّة^(١). وزاد الأنباري القُلَيْسيَّةَ والقُلَيْسيَّةَ والقُلَيْسيَّة^(٢). والنون فيه زائدة؛ لأنَّه مشتق من القُلْس^(٣). قال سيبويه: "فما اشتق مما هي فيه فذهبت: القلنسة، وقالوا تقلسيت"^(٤). وأيضا بالتصريف؛ لأنَّه يصغر على قُلَيْسيَّة، وقُلْنَسيَّة. ويجمع على قَلانيس، وقلاس^(٥). قال ابن سيده: "وأما المَعْنَى: فليسَ في قلنسة أكثر ممَّا في قلنسة... وقد تقلنس وتقلسى، اقروا التَّونَ وإن كَانَتْ زَائِدَةً، وأقروا الوَاوَ حَتَّى قلبوها ياء"^(٦). وعدم النظير أيضا قال ابن يعيش: "ومن ذلك (فَعَنْلُوَّة). قالوا: (قَلْنَسُوَّة) فالنون زائدة؛ لأنَّه ليس في الأسماء مثلُ "سَفَرَجَلَّة" بضمِّ الجيم، والواو أيضا زائدة؛ لأنَّها لا تكون مع الثلاثة إلَّا كذلك، والتاء لازمة لهذه الواو"^(٧).

ثانيا: الألفاظ ثلاثية الأصل في الأفعال: جاءت النون الساكنة الوسطى في

الأفعال في الأوزان الآتية:

ما جاء من الألفاظ على وزن (أَفْعُنَلَل)

والهمزة في أوله لا يعتد بها في البناء قال الخليل: "والألف التي في اسْحَنُكَّك

(١) ينظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١١٥٦/٢؛ واللخمي، "المدخل إلى تقويم اللسان": ٢١٩؛ وأبو حيان، "الارتشاف": ٩٥/١.

(٢) ينظر: الأنباري، "الزاهر في معاني كلمات الناس" ١٨٨/١.

(٣) ينظر: السيرافي، "شرح كتاب سيبويه" ٢١٢/٤؛ وابن جني، "الخصائص" ٢٨٨/١؛ الرضي، "شرح الشافية" ٣٧٧/٢.

(٤) سيبويه، "الكتاب" ٣٢٣/٤.

(٥) ينظر: المبرد، "المقتضب" ٢٣٤/٢.

(٦) ابن سيده، "المحكم، ق ل س"، ٢٣٣/٦.

(٧) ابن يعيش، "شرح المفصل" ١٨٨/٤.

... ليست من أصل البناء، وإنما أدخلت هذه الألفات في الأفعال وأمثالها من الكلام لتكون الألف عمادا وسُلماً للسان إلى حرف البناء؛ لأنَّ اللسان لا ينطلق بالساكن من الحروف فيحتاجُ إلى ألف الوصل^(١). وقال ابن السراج: "وليس على وزن ذوات الأربعة وهو ما أُسكنَ أوله ودخل عليه ألف الوصل وهي تجيء على ثمانية أبنية: انْفَعَلَ اِفْتَعَلَ استْفَعَلَ اِفْعَالَتْ اِفْعَلْتُ اِفْعَوَعَلَ اِفْعَوَّلَ اِفْعَنَلْتُ"^(٢). وما جاء على هذا الوزن هي: اسْحَنَكَ، واقْعَنَسَسَ، واسْلَنَطَحَ، واعْلَنَكَ. وتفصيل ذلك كالآتي:

أولاً: ما دلَّ عليه الاشتقاق:

اسْحَنَكَ، من (سحك) اسْحَنَكَ الليل، إذا اشتدَّت ظلمته، احْلَنَكَ مثله^(٣). والنون فيه زائدة في الاشتقاق قال الأزهري: "وشعر مسْحَنِكَ ومُحْلَنِكَ وهو الأسود الفاحم. قلت: وأصل هذين الحرفين ثلاثي صار خماسياً بزيادة نون وكاف"^(٤). وذكر سيبويه أنَّ (اسْحَنَكَ) لم يستعمل إلا بالزيادة^(٥). قال ابن سيده: "واسْحَنَكَ اسْوَدَّ ولم يستعمل إلا بالزيادة، ويقال شعر سُحْكوك؛ أي: أسود وهو (فُعْلول) وإحدى الكافين زائدة"^(٦).

اقْعَنَسَسَ، من (قعس) وقَعَسَ وقَفَاعَسَ واقْعَنَسَسَ: تأخَّر^(٧). فالنون زائدة في

(١) الخليل، "العين" ٤٩/١.

(٢) ابن السراج، "الأصول في النحو" ١٢٦/٣.

(٣) الخليل، "العين، س ح ن ك"، ٣٣٩/٣.

(٤) الأزهري، "التهذيب"، ٢٢٢/٥.

(٥) ينظر: سيبويه، "الكتاب" ٧٦/٤.

(٦) ابن سيده، "المخصص" ٣١٣/٤.

(٧) ابن سيده، "المحكم، ق ع س"، ١٥٥/١.

النون الساكنة الوسطى - دراسة صرفية دلالية، د. حمد بن عبيد بن ريدان الرشيدى

الاشتقاق، نصَّ على زيادتها المُبرِّد^(١)، والسيرافي^(٢)، وابن جني^(٣). وقال الثمانيني: "فأما: (أَفْعَنْسَسَ) فوزنه (أَفْعَنْلَلْ) النَّون زائدة، وإحدى السَّينين زائدة من موضعها، فأصله الثلاثة؛ لأنَّه من القَعَس، ومن لا بصر له بالنحو من أهل اللغة يسمِّي كلَّ ما كان على أربعة أحرف رباعيا. كان أصليا أو زائدا، وقد بيَّنا فيما تقدَّم أن الرباعي يختصُّ بالأصول دون ذوات الزوائد، وأنَّ ما كان على أربعة يشترك فيه الأصليّ والزائد"^(٤). وقيل: إنَّ وزن (أَفْعَنْسَسَ) على (أَفْعَنْسَسَ)^(٥). وهو ليس كذلك. ورأي الأستاذ الدكتور عبدالرزاق الصاعدي بهذه الزيادة: أنَّها زيادة مُتَحَجِّرة؛ أي: لازمة إذ هي لغوية تعامل معاملة الأصول ولا يعبرُّ عن الزائد بلفظه. فالسين في (أفعنسس) مكررة زائدة للإلحاق من (قعس) الثلاثي وتعامل معاملة الأصول فوزنها (أفعلل). ذكر ذلك في إحدى محاضراته. وهذا ما أميل إليه.

اسلنطح، من (سطح) يقال: اسلنطح الشيء: طال وعرض^(٦). والنون زائدة في الاشتقاق، نصَّ على زيادتها ابن فارس^(٧)، والحميري^(٨). قال ابن سيده: "جارية سَلْطَحة وسَلْنَطَحة: عَرِيضَة"^(٩). وقال الأزهري: "والأصل السلاطح والنون زائدة"^(١٠).

(١) المبرد، "المقتضب" ١٠٨/٢.

(٢) السيرافي، "شرح كتاب سيبويه" ٣٧٢/٥.

(٣) ابن جني، "المنصف": ٨٥-٨٦.

(٤) الثمانيني، "شرح التصريف": ٢٧٣.

(٥) مجرق، "فتح الأقفال": ١٤٧.

(٦) الجوهري، "الصحاح، س ط ح"، ٣٧٥/١.

(٧) ابن فارس، "مقاييس اللغة" ١٥٩/٣.

(٨) الحميري، "شمس العلوم" ٣١٨٨/٥.

(٩) ابن سيده، "المخصص" ٣٣٩/١.

(١٠) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٢٢٢/٥؛ وينظر: الخليل، "العين، س ل ط ح"، ٣٣٢/٣.

ما دل عليه القياس:

اعلنكك، من (علك) واعلنكك الشعر؛ أي: اجتمع^(١). والنون زائدة قياساً^(٢).

ما جاء من الألفاظ على وزن (أفعللى)

وهي: اسلنقى، اعلبنى، اغرندى، اغلنتى، اثرندى، اثرتى، ابندى، ابرتى، اذرتى، ابرتى، اجرنتى، اسرنتى، اسلنقى. وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أولاً: ما دل عليه الاشتقاق:

اسلنقى، من (سلق) يقال: اسلنقى الرجل على قفاه؛ أي: استلقى عليه^(٣). فالنون فيه زائدة في الاشتقاق؛ لأنَّ اسلنقى بمعنى: استلقى^(٤). قال المبرد: "وتلحق النون الأفعال ثالثة ... والوجه الآخر أن تزداد ياء بعد اللام فيكون (أفعللى) وذلك نحو "اسلنقى" ولا يكون الإلحاق به من بنات الثلاثة غير احرنجم؛ لأنَّ النون إنما تقع بين حرفين من الأصل فلا يكون فيما ألحق به إلا كذلك^(٥).

اعلبنى، من (علب) يقال: أعلبنى الكلب والديك والهز: إذا انتفش للنضال^(٦). والنون زائدة في الاشتقاق. قال الجوهري: "والاعلبناء: أن يشرف الرجل

(١) الجوهري، "الصحاح، ع ل ك"، ١٦٠٢/٤.

(٢) ينظر: ابن القطاع، "كتاب الأفعال" ٤١٠/٢. وابن منظور، "اللسان، ع ل ك"، ٤٧١/١٠.

(٣) ينظر: ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ١٢/٢؛ والجوهري، "الصحاح، س ل ق"، ١٤٩٧/٤.

(٤) ينظر: ابن جنبي، "سر صناعة الإعراب" ٣٩٢/٢؛ وبحرق، "فتح الأقفال": ١٤٤؛ وابن عقيل، "شرح الألفية" ٢٦١/٤.

(٥) المبرد، "المقتضب" ١٠٨/٢.

(٦) الأزهري، "تهذيب اللغة، ع ل ن ب"، ٢٣٤/٣.

النون الساكنة الوسطى - دراسة صرفية دلالية، د. حمد بن عبيد بن ريدان الرشيدى

ويُشخص نفسه، كما يفعل عند الخصومة والشتّم. يقال: اغلّنى الديك والكلب وغيرهما إذا تنفّس شعره. وأصله من علباء العنق، وهو ملحق بأفعلل بياء^(١). ذكره الأزهرى في الرباعي.

اغزّندى من (غرد) يقال: واغزّنده، واغزّندى عليه: علاه بالشتّم والضرب والقهر^(٢). والنون فيه زائدة قياساً^(٣). نصّ على زيادتها ابن جني^(٤)، وابن القطاع^(٥)، وغيرهما. وقال الأزهرى: المُغزّندى والمُسزّندى: الذي يغلبك ويعلوك^(٦). ذكرها في الرباعي على أنّ النون عنده أصلية، وتابعه ابن منظور في ذلك^(٧).

ثانياً ما دلّ عليه القياس:

اغلّنتى، من (غلت) يقال: اغلّنتى القوم على فلان اغلّنتاء: علّوه بالشتّم والضرب والقهر، مثل الاغزّنداء^(٨). واغلّنتى الرجل إذا رفع صوته في السبّ. واغلّنتى لغة فيه^(٩). والنون فيه زائدة قياساً^(١٠).

(١) الجوهري، "الصحاح"، ١/١٨٩.

(٢) ابن سيده، "المحكم غ ر د"، ٥/٤٦٢.

(٣) ينظر: أبو حيان، "الارتشاف" ١/٢٠١؛ والشاطبي، "توضيح المقاصد" ٣/١٥٣٤؛ والأشموني، "شرح الألفية" ٤/٦٠.

(٤) ابن جني، "سر صناعة الإعراب" ٢/٣٩٢.

(٥) ابن القطاع، "أبنية الأسماء والأفعال": ٣٧٩.

(٦) غ ر ن د، ٨/٢٠٠.

(٧) ابن منظور، "اللسان، غ ر ن د"، ٣/٣٢٥.

(٨) الجوهري، "الصحاح، غ ل ت"، ١/٢٥٩.

(٩) ابن القطاع، "كتاب الأفعال" ٢/٤٥٠.

(١٠) ينظر: السرقسطي، "كتاب الأفعال" ٢/٤٨؛ وابن القطاع، "أبنية الأسماء والأفعال": ٣٧٩.

أَثْرَنْدَى، من (ثرد) يقال للرجل إذا كثُر لحمُ صدره: أَثْرَنْدَى^(١). قال ابن القطاع: "أثرندى ولم يأت فيه كلام زائد على الرباعي إلا قولهم: أثرندي الرجل كثر لحمُ صدره"^(٢). والنون فيه زائدة قياساً. ذكره الأزهري في الرباعي^(٣)، وتابعه ابن منظور في ذلك^(٤).

أَثْرَنْتَى، من (ثرت) يقال: رجلٌ مُثْرَنْتَى، ومُثْرَنْدَى؛ أي: مُخْصِبٌ. وأَثْرَنْتَى الرجل وأَثْرَنْدَى: إذا كثُر لحم صدره^(٥). والنون فيه زائدة قياساً. وذكره الزبيدي في الرباعي على أن النون أصلية^(٦).

أَبْلَنْدَى، من (بلد) يقال: رجل مُبْلَنْدَى، إذا عُرِضَ وطال. وكذلك إذا اشتدَّ وصلب^(٧). والنون زائدة قياساً. وذكره الأزهري في الرباعي على أن النون أصلية^(٨). **أَبْرَنْتَى**، من (برت) يقال: أبرنتى علينا، إذا تنزى للشِّرِّ^(٩). والنون فيه زائدة قياساً^(١٠). **أَدْرَنْبَى**، من (درب) ومثله ابْرَنْدَى. يقال: أدْرَنْبَى الرجلُ عَلَيْنَا وابْرَنْدَى^(١١).

(١) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١٢٩٥/٣؛ وينظر: ابن سيده، "المحکم، ث ر د"، ٢٩٤/٩.

(٢) ابن القطاع، "كتاب الأفعال" ١٤٧/١.

(٣) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ث ر ن د"، ١٧٣/١٤.

(٤) ابن منظور، "اللسان، ث ر ن د"، ١٠٤/٣.

(٥) الصغاني، "التكملة، ث ر ت"، ٣٠٥/١.

(٦) الزبيدي، "تاج العروس، ث ر ن ت"، ٤٧٧/٤.

(٧) الصغاني، "التكملة، ب ل د"، ٢٠٠/٢؛ وابن القطاع، "كتاب الأفعال" ١١٤/١.

(٨) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ث ر ن د، ١٧٣/١٤.

(٩) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١٢١٥/٢.

(١٠) ينظر: ابن جني، "سر صناعة الإعراب" ٣٢٨/٢.

(١١) ابن عباد، "المحيط في اللغة، در ن ب"، ٣٦٩/٢.

ونونه زائدة قياساً^(١).

ابْرُنْدَى، من (درب) مثل ادرنبي.

اجْرُنْبَى، من (جرب) مثل اعلنبى؛ والنون فيه زائدة قياساً^(٢).

اخرُنْبَى، من (حرب) يقال: احرُنْبَى الرجل: تَهَيَّأ للغضب وَالشَّرْ (٣). واخرُنْبَأ لغة فيه^(٤). والنون فيه زائدة قياساً^(٥). نصَّ على زيادتها السيرافي بقوله: "وألحق به البناء الثلاثي بإحدى زيادتين فقط، أمَّا بزيادة ألف في آخره مع النون كقولك: احرنبى^(٦). وذكره الخليل في الرباعي على أنَّ النون فيه أصلية^(٧).

اسْرُنْطَى، من (سرط) أي: حَمَق^(٨). ونونه زائدة قياساً.

اسْلَنْطَى، من (سلط) أي: ارتفع إلى الشيء ينظر إليه^(٩). والنون فيه زائدة قياساً^(١٠).

(١) ينظر: سيبويه، "الكتاب" ٣٢٢/٤.

(٢) ابن القطاع، "كتاب الأفعال" ٢٧٤/١.

(٣) ابن سيده، "المحكم، ح ر ب"، ٣١٥/٣.

(٤) ينظر: الصغاني، "التكملة، ح ر ب"، ١٠٠/١؛ وابن مالك، "شرح التسهيل" ٤٦٢/٣.

(٥) ينظر: ابن جني، "سر صناعة الإعراب" ٣٩٢/٢.

(٦) السيرافي، "شرح كتاب سيبويه" ٣٧١/٥.

(٧) الخليل، "العين، ح ر ن ب"، ٣٣٨/٣.

(٨) الأزهري، "تهذيب اللغة" ١١٠/١٣.

(٩) المصدر السابق نفسه؛ وابن القطاع، "كتاب الأفعال" ١٧٥/٢.

(١٠) كتاب الأفعال ١٧٥/٢.

وما جاء على وزن (افوئعل):

احوئصل، من (حصل) و احوئصل الطير: إذا ثنى عنقه وأخرج حوصلته^(١). والنون فيه زائدة قياسا لعدم النظير^(٢). وقد أنكره ابن عصفور بقوله: "(افوئعل) نحو: احوئصل الطائر. و(افعيل) نحو: اهبيح الرجل. فلم يذكرها أحد إلا صاحب العين فلا يئلفت إليها"^(٣). وقال الزبيدي: "ونقل شيخنا عن الزبيدي في مستدرک العين، فقال: احوئصل: منكرة، ولا أعلم شيئا عليّ مثال: افوئعل من الأفعال"^(٤).

المطلب الثاني: الألفاظ ذات الجذور الرباعية وأوزانها.

أولا: الألفاظ رباعية الأصل في الأسماء، جاءت النون الساكنة الوسطى في الأسماء في الأوزان الآتية:

ما جاء على وزن (فعئل) وهي:

بَلَنْتَع، بَلَنْدَح، بَلَنْدَم، جَحَنْفَل، جَرَنْبَد، جَلَنْدَح، حَفَنْجَل، عَرَنْدَل، عَلَنْكَر، عَفَنْشَل، عَلَنْكَد، عَضَنْفَر، فَلَنْقَس، فَقَنْدَر، هَبَنْع جَحَنْبَر، جَرَنْدَق، جَعَنْظَر، جَلَنْبَط، جَلَنْفَح، جَلَنْفَع، حَرَنْبَل، حَشَنْفَل، دَلَنْع، رَبَنْتَر، رَحَنْفَف، زَلَنْفَح، سَرَنْدَل، سَمَنْدَر، سَمَنْدَل، شَرَنْبَث، شَعَنْلَع، صَرَنْفَح، طَلَنْفَح، عَبَنْجَر، عَبَنْقَس، عَرَنْدَس، عَفَنْجَش، عَفَنْجَل، عَفَنْقَس، عَكَنْكَع، عَلَنْدَس، فَرَنْكَد، وَرَنْتَل، هَزَنْبَر، هَلَنْقَص.

(١) الخليل، "العين، ح ص ل"، ١١٧/٣؛ والأزهري، "تهذيب اللغة، ح ص ل"، ١٤١/٤.
(٢) ينظر: الحميري، "شمس العلوم" ١٤٧٩/٣؛ وبحرق، "فتح الأقفال": ١٤٣؛ وابن مالك، "شرح التسهيل" ٣٧٩٣/٨.

(٣) ابن عصفور، "المتع الكبير": ١١٨.

(٤) الزبيدي، "تاج العروس، ح ص ل"، ٣٠٤/٢٨.

وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أولاً: ما دل عليه الاشتقاق:

بَلَنْتَع، من (بلتع) وهو: الحاذق في كل شيء كالبَلْتَع^(١). فالنون زائدة في الاشتقاق، قال ابن عباد: "المُتْبَلْتَع: الذي يتدهى في كلامه وليس عنده شيء، وهو البلنتع أيضاً"^(٢).

بَلَنْدَح، من (بلدح) وهو: السمين القصير من الرجال^(٣). ونونه زائدة في الاشتقاق^(٤)، قال الأزهري: "البَلَنْدَح: السمين قلت: والأصل بَلْدَح"^(٥). ونصَّ ابن جني على زيادتها بقوله: "وإذا رأيت النون في كلمة خماسية ثالثة ساكنة؛ فاقض بزيادتها، نحو: بلدح"^(٦).

بَلَنْدَم، من (بلدم) وهو: الرجل الثقيل المضطرب الخلق^(٧). والنون فيه زائدة في الاشتقاق، قال ابن سيده: "والْبَلْدَم، والبَلْدَامَة: الثقيل المنظر"^(٨). **جَحَنْفَل**، من (جحفل) وهو: الرجل الغليظ الشَّقَّة^(٩). ونونه زائدة في

(١) الصغاني، "التكملة، ب ل ت ع"، ٢٢٠/٤.

(٢) ابن عباد، "المحيط في اللغة، ب ل ت ع"، ١٤٧/١.

(٣) الخليل، "العين، ب ل د ح"، ٣٣٥/٣.

(٤) ينظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١٢١٧/٢؛ والحميري، "شمس العلوم" ٣٦٦/١؛ والسخاوي، "سفر السعادة" ٤٧٥/١-٤٧٦.

(٥) الأزهري، "التهذيب" ٢٢٠/٥.

(٦) ابن جني، "سر صناعة الإعراب" ١٨٢/١.

(٧) الجوهري، "الصحاح، ب ل د م"، ١٨٧٤/٥.

(٨) ابن سيده، "المحكم، ب ل د م"، ٤٦٠/٩.

(٩) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١١٨٥/٢.

الاشتقاق، نصَّ على زياتها المبرد، والسيرافي، وابن جني^(١). قال سيبويه بقوله: "فما اشتق مما هي فيه فذهبت: القلنسوة، وقالوا تقلسيت، والجنفل: العظيم، ويقال: جمعُ جنفل"^(٢). وأيضاً في التصريف قال سيبويه: "وتقول في جنفل: جنفل، وإن شئت جنيفيل كما كنت قائلاً ذلك لو كسرتَه، وإمّا هذه النون زائدة كواو فدوكس، وهي زائدة في جنفل؛ لأنَّ المعنى العظم والكثرة"^(٣).

جَرْنَبْد، من (جرند) وهو: الذي تتزوّج أمُّه^(٤). والنون زائدة في الاشتقاق؛ لأنَّه مأخوذ من الجرّيدة^(٥). نصَّ على زيادتها ابن جني بقوله: "وإذا رأيت النون في كلمة خماسية ثالثة ساكنة، فاقض بزيادتها، نحو ... وجَرْنَبْد"^(٦).

جَلْنَدَح، من (جلدح) وهو: التَّقِيل والوَحْم^(٧). فالنون زائدة في الاشتقاق نصَّ على ذلك ابن فارس^(٨). وقال الزبيدي: "رجل جَلْنَدَح، وجَلْحَمْد؛ إذا كان غالظاً صَحْماً"^(٩).

-
- (١) ينظر: المبرد، "المقتضب" ٢/٢٤٥؛ والسيرافي، "شرح كتاب سيبويه" ٤/١٨٩؛ وابن جني، "المنصف": ١٣٦.
- (٢) سيبويه، "الكتاب" ٤/٣٢٣.
- (٣) المصدر السابق ٣/٤٤٥.
- (٤) ابن سيده، "المحكم، ج ر ب ذ"، ٧/٥٤٩.
- (٥) الأزهرى، "تهذيب اللغة"، ج ر ب ذ، ١١/١٦٨.
- (٦) ابن جني، "سر صناعة الإعراب" ١/١٨٢.
- (٧) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ٢/١١٨٥؛ وابن سيده، "المحكم، ج ل د ح"، ٢/١٧.
- (٨) ابن فارس، "مقاييس اللغة" ١/٥١٠.
- (٩) الزبيدي، "تاج العروس، ج ل د ح"، ٦/٣٤٥.

النون الساكنة الوسطى - دراسة صرفية دلالية، د. حمد بن عبيد بن ريدان الرشيدى

حَفَنَجَل، من (خفجل): الحَفَنَجَل والحُفَاجِل: الثقيل والوَحِم^(١). والنون زائدة في الاشتقاق نصَّ على زيادتها ابن فارس^(٢)، وابن القطاع^(٣)، وأبو حيان^(٤).
عَرَنَدَل، من (عردل) وهو: الصلب الشديد. والنون زائدة في الاشتقاق^(٥). قال ابن دريد: "والعردل: الصلب الشديد، ومنه اشتقاق العَرَنَدَل، النون فيه زائدة"^(٦).
عَلَنَكِر، من (علكر) وهو: الرجل الصُّلب الشديد^(٧). والنون زائدة في الاشتقاق، قال الزبيدي: "العَلِكِر: هُوَ الرجل الغليظ الشديد الصُّلب الضخم العظيم، كالعَلَنَكِر، كسَفَرَجَل، والنون زائدة"^(٨).
عَفَنَشَل، من (عفشل) وهو: الثقيل الوَحِم. وفيه لغات: حَفَنَشَل، وَحَفَنَشَل، وَعَفَنَشَل^(٩). فالنون زائدة في الاشتقاق قال الصغاني: "العَفَشَل، والعَفَنَشَل: الثقيل الوَحِم"^(١٠).
عَلَنَكِد، من (علكد) العلكد: الصلب الشَّدِيد^(١١). والنون فيه زائدة في

(١) ابن سيده، "المحكم، خ ف ج ل"، ٣٢٥/٥.

(٢) ابن فارس، "مقاييس اللغة" ٢٥٤/٥.

(٣) ابن القطاع، "أبنية الأسماء والأفعال": ٩٩-١٠٠.

(٤) أبو حيان، "الارتشاف" ٢٢١/١.

(٥) ابن سيده، "المحكم، ع ر د ل"، ٤٥٧/٢.

(٦) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١١٤٧/٢.

(٧) الأزهرى، "تهذيب اللغة، ع ل ك ز"، ١٩٨/٣.

(٨) الزبيدي، "تاج العروس، ع ل ك ز"، ٢٤٣/١٥.

(٩) ينظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١١٨٦/٢؛ وابن سيده، "المخصص" ٢٠٠/١.

(١٠) الصغاني، "التكملة" ٤٤٨/٥.

(١١) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١١٨٤/٢.

الاشتقاق^(١)، قال ابن دريد: "وَعُكِّلِدَ وَعُكِّلِدَ: شَدِيدٌ صُلْبٌ"^(٢).
غَضَنْفَرٌ، من (غضفر) وهو: الغليظ الخَلْق^(٣). والنون زائدة في الاشتقاق^(٤).
قال ابن دريد: "والغَضَنْفَرُ: الغليظ الجافي، ومنه اشتقاق الغَضَنْفَرِ"^(٥).
فَلَنْقَسٌ، من (فلقس) وهو: البخيل اللئيم^(٦). فالنون زائدة في الاشتقاق^(٧)،
يقال: الفلقس والفلنقس^(٨). وقال ابن دريد: "فَلَقَسَ: بخيل لئيم ومنه اشتقاق
الْفَلَنْقَسِ"^(٩). وذكره الخليل في الحماسي على أن النون أصلية^(١٠).
قَفَنْدَرٌ، من (قندر) وهو: قبيح الوجه^(١١). قال الشاعر^(١٢):
وَمَا أَلْوَمُ الْبَيْضَ إِلَّا تَسْحَرًا

-
- (١) ابن فارس، "مقاييس اللغة" ٤/٣٦١. وينظر: الصاعدي، "تداخل الأصول" ٢/٧٩٥.
(٢) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ٢/١١٦٧. وينظر: الأزهرى، "تهديب اللغة، ع ل ك د"، ٣/١٩٧.
(٣) الأزهرى، "تهديب اللغة، غ ض ف ر"، ٨/١٩٥.
(٤) ينظر: ابن مالك، "إيجاز التصريف": ٩٦؛ وابن عقيل، "شرح الألفية" ٤/٢٠٤.
(٥) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ٢/١١٥٣.
(٦) ابن سيده، "المحكم، ف ل ق س"، ٦/٦١٥.
(٧) ينظر: سيبويه، "الكتاب" ٤/٢٩٧؛ وابن جني، "الخصائص" ٤/٣٦٤.
(٨) ابن سيده، "المخصص" ١/٢٤٩.
(٩) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ٢/١١٥٦.
(١٠) الخليل، "العين، ف ل ن ق س"، ٥/٢٦٧.
(١١) ينظر: الهروي، "الغريب المصنف" ١/٣٢٤؛ والجوهري، "الصحاح، ق ف ن د ر"،
٢/٧٩٨.
(١٢) الرجز بلا نسبة ينظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة" ٢/١١٤٧. ومنسوب لأبي النجم ينظر:
ابن جني، "الخصائص" ٢/٢٨٥.

لَمَّا رَأَيْنَ الشَّمَطَ الفَقْنَدْرَا

والنون فيه زائدة في الاشتقاق^(١)، قال ابن دريد: "الفَقْدَر: الفَبِيحُ الوَجْه، وَمِنْهُ اشتقاق فَفَنْدَر، النُّون فِيهِ زَائِدَةٌ"^(٢).

هَبَنْقَع، من (هَبَقَع) وهو: القصير. والنون زائدة في الاشتقاق، نصَّ على ذلك ابن منظور بقوله: "رجل هَبَنْقَع وهَبَنْقَع وهَبَاقِع: قصير مُلَزَّز الخلق، والنون زائدة"^(٣). ذكره الخليل في الخماسي^(٤).

ثانيا: ما دلَّ عليه القياس:

جَحَنْبَر، من (جحبر) والجَحَنْبَرَةُ المرأة القصيرة^(٥). والنون فيه زائدة قياسا^(٦). ونقل ابن منظور عن الأصمعي أنَّه ثلاثي الأصل ملحق بالخماسي^(٧). وهو ليس كذلك، بل هو رباعي الأصل^(٨).

جَوْنَدِق، من (جردق) وهو اسم شاعر^(٩). والنون زائدة قياسا، نصَّ على ذلك

(١) ابن سيده، "المخصص" ٢٣٦/١.

(٢) ابن دريد، "جمهرة اللغ" ١١٤٧/٢.

(٣) ابن منظور "اللسان، ه ب ق ع"، ٣٦٦/٨.

(٤) الخليل، "العين، ه ب ن ق ع"، ٣٤٦/٢.

(٥) ينظر: الصغاني، "التكملة، ج ح ب ر"، ٤٤٢/٢؛ والزبيدي، "تاج العروس، ج ح ب ر"، ٣٧٦/١٠.

(٦) ينظر: ابن جني، "الخصائص" ٣٦٤/١.

(٧) ابن منظور، "اللسان، ج ح ن ب"، ٢٥٣/١.

(٨) الصاعدي، "تداخل الأصول" ٧٦٦/٢.

(٩) ينظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١١٨٧/٢؛ وابن سيده، "المحكم، ج ر د ق"، ٦٠١/٦.

الحميري بقوله: "الجَرْنَدَق: شاعر من هَمْدان من الصَّيِّد واسمه مَعْقِل، والنون زائدة^(١).
جَعَنْظَر من (جعظر) يقال: للرجل الأكل عظيم الجسم^(٢). فالنون فيه زائدة
قياسا. نصَّ على زيادتها الرضي^(٣).

جَلَنْبَط، من (جلبط) وهو: الأسد^(٤). فالنون فيه زائدة قياسا^(٥).

جَلْنَفْح، من (جلفح) وهو: الغليظ الشديد. والنون زائدة قياسا^(٦).

جَلَنْفَع، من (جلفع) وهو: الغليظ من الإبل^(٧). والجلفع لغة فيه^(٨). قال
الشاعر^(٩):

جَلَنْفَعُهُ تَشْقُ عَلَى الْمَطَايَا إِذَا مَا احْتَبَّ رَقْرَاقُ السَّرَابِ

والنون في جلفعة زائدة قياسا^(١٠).

حَزَنْبَل، من (حزنبل) وهو: القصير من الرجال^(١١). والنون فيه زائدة قياسا،

(١) الحميري، "شمس العلوم" ١٠٦٢/٢.

(٢) الصغاني، "التكملة، ج ع ظ ر"، ٤٥٢/٢.

(٣) الرضي، "شرح شافية ابن الحاجب" ٣٧٨/٢.

(٤) الصغاني، "التكملة، ج ل ب ط"، ١١٧/٤.

(٥) الزبيدي، "تاج العروس، ج ل ب ط"، ١٨٨/١٩.

(٦) ابن القطاع، "أبنية الأسماء والأفعال" ٣٠٦/١.

(٧) الخليل، "العين، ج ل ف ع"، ٣٢٥/٢.

(٨) الزبيدي، "تاج العروس، ج ل ق ع"، ٤٥٠/٢٠.

(٩) من الوافر، بلا نسبة ينظر: الجوهري، "الصحاح، ج ل ف ع"، ١١٩٨/٣؛ والزبيدي،

"التاج، ج ل ف ع"، ٤٥٠/٢٠.

(١٠) الحميري، "شمس العلوم" ١١٤١/٢.

(١١) الخليل، "العين، ح ز ب ل"، ٣٣٣/٣.

نصَّ على زيادتها سيوييه بقوله: "وتلحق ثالثة فيكون الحرف على مثال (فَعَنَّلل) في الصفة نحو: حزنبل"^(١). وعلل لزيادتها السيرافي بقوله: "فإن قال قائل لم جعل سيوييه النون في حزنبل وعبنقس زائدة؟ وقد يمكن أن يكون على وزن سفرجل. وليس على زيادة النون دلالة من اشتقاق ولا غيره. قيل: له قد كثرت زيادة النون؛ إذا وقعت ثالثة ساكنة فيما عرف بالاشتقاق، نحو النون في حبنطي، وما أشبه ذلك؛ فحمل ما لم يعرف له اشتقاق على ما عرف اشتقاقه جحنفل غليظ الشفة"^(٢). لذلك يحمل غير المشتق على المشتق^(٣).

حَسَنَّفل، من (حشفل) وهو: من أسماء الفَرَج^(٤). ونونه زائدة قياسا.

دَلَّنَّع، من (دلئع) وهو: الطريق الواضح. ونونه زائدة قياسا^(٥).

زَبَنْتَر، من (زبتر) وهو: الشديد القصر^(٦). والنون زائدة قياسا^(٧).

زَحْنَقَف، من (زحقف): الذي يَزْحَفُ على استيه^(٨). والنون زائدة قياسا^(٩).

زَلْنَقَح، من (زلقح) وهو: السَّيِّء الخلق. ونونه كذلك^(١٠).

(١) سيوييه، "الكتاب" ٢٩٧/٤.

(٢) السيرافي، "شرح كتاب سيوييه" ١٩٠/٥-١٩١.

(٣) ابن يعيش، "شرح المفصل" ١٩٤/٤.

(٤) ينظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١١٨٧/٢؛ والصغاني، "التكملة، خ ش ف ل"، ٣٣٧/٥.

(٥) ابن سيده، "المحكم، د ل ث ع"، ٤٥٧/٢؛ وابن منظور، "لسان العرب، د ل ث ع"، ٩١/٨.

(٦) ينظر: الشيباني، "الجميم" ٦٤/٢؛ وابن فارس، "مجمل اللغة" ٤٥٢/١.

(٧) الصغاني، "التكملة"، ز ب ت ر، ٥/٣.

(٨) المصدر السابق، ز ح ق ف، ٤٨٣/٤.

(٩) ينظر: الزبيدي، "تاج العروس، ز ح ن ق ف"، ٣٧٧/٢٣.

(١٠) ينظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١١٨٧/٢؛ والصغاني، "التكملة، ز ل ق ح"، ٣٨/٢.

سَرَنْدَل، من (سردل) وهو: اسم رجل. قال الفيروز آبادي: "سَرَنْدَل، كَسَفَرَجَل: من أجداد مُسَدَّد بن مُسَرَّهَد" (١). والنون فيه زائدة قياساً (٢).
سَمَنْدَر، من (سمدر) وهو: اسم موضع وقيل: دابة (٣). والسَمَنْدَر والسَمَيْدَر: دابَّةٌ (٤). وعليه تكون النون زائدة.

سَمَنْدَل، من (سمدل) يقال: إنَّ السمندل طائر إذا انقطع نَسْله وهرم ألقى نفسه في الجمر فيعود إلى شبابه. وقيل: هو دابَّةٌ يدخل النار فلا تحرقه (٥). والنون أيضاً زائدة قياساً (٦).

شَرَنْبَث، من (شربث) وهو: غليظ الكفين مع يُيس في المفاصل (٧). وقيل: الشرنبذ: الغليظ (٨). وفي المثل: "أحق من شرنبث". ويقال أيضاً: شرنبذ وحرنبذ ومرنبذ. وهو اسم رجل (٩). والنون زائدة قياساً. نصَّ على زيادتها ابن السراج، والسيرافي، والعكبري، وغيرهم (١٠). قال الثماني: "فأما "شَرَنْبَث" فهي ثلاثة ساكنة

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط، س ر ن د ل"، ١٩٧/٢٩.

(٢) ينظر: الثماني، "شرح التصريف": ٢٤٦.

(٣) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١١٨٧/٢؛ والأزهري، "التهذيب" ١٣/١١٠.

(٤) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط، س م د ر"، ٤١٠/١.

(٥) ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة" ١١٠/١٣؛ وابن سيده، "المحکم، س م د ل"، ٦٥٠/٨.

(٦) ينظر: العكبري، "اللباب في علل البناء والإعراب" ٢٦٢/٢.

(٧) الخليل، "العين، ش ر ن ب ث"، ٣٠٦/٦.

(٨) ينظر: الصغاني، "التكملة، ش ر ب ذ"، ٣٨١/٢؛ والزبيدي، "التاج، ش ر ب ذ"، ٤٢٥/٩.

(٩) ينظر: العسكري، "جمهرة الأمثال" ٣٨٦/١.

(١٠) ينظر: ابن السراج، "الأصول في النحو" ٢٤٠/٣؛ والسيرافي، "شرح كتاب سيويوه" ٢١٢/٥؛

النون الساكنة الوسطى - دراسة صرفية دلالية، د. حمد بن عبيد بن ريدان الرشيدى

فَحْكِمَ بزيادتها؛ للكثرة، وقالوا في معناه "شرايْبُ" فأسقطوا النون^(١).

شَعْنَعٌ، من (شعلع) وهو: الرجل الطويل^(٢). والنون زائدة قياسا. ويرى الأزهري أنه ثلاثي الأصل^(٣). والصواب أنه رباعي كما نصَّ ابن جني على ذلك: "وشعلع، فالمثلان أيضا أصلان. وكل ذلك أصل رباعي^(٤).

صَرْنَقَحٌ من (صرقح) وهو: المأضي الجريء شديد الشكيمة. وشديد الخُصومة والصَّوْت^(٥). ويقال: إنَّه لصلنقح الصَّوْت وصرنقح. أي: شديد الصوت^(٦). ومثله الصَّرْنَقَح - بالفاء - قال ابن منظور: "الصَّرْنَقَحُ: الشديد الخصومة والصوت كالصَّرْنَقَح، وصرَّح ثعلب بأنَّ المعروف إنما هو بالفاء"^(٧). فالنون فيه زائدة قياسا^(٨).
طَلْنَفَحٌ، من (طلفح) وهو: الخالي الجوف^(٩). فالنون زائدة قياسا، نصَّ على زياتها ابن فارس^(١٠)، والسرقسطي^(١١).

والعكبري، "اللباب" ٢/٢٦٢.

(١) الثمانيني، "شرح التصريف": ٢٥٠.

(٢) ابن عباد، "المحيط في اللغة" ١/١٤١؛ والصغاني، "التكملة، ش ع ل ع"، ٤/٢٩١.

(٣) الأزهري، "تهذيب اللغة، ش ل ع"، ١/٢٧٤.

(٤) ابن جني، "الخصائص" ٢/٦٠.

(٥) ابن سيده، "المحكم، ص ر ق ح"، ٤/٣٩.

(٦) ينظر: الأزهري، "التهذيب" ٢/٢٢٠؛ وابن سيده، "المخصص" ١/٢١٨.

(٧) ابن منظور، "لسان العرب، ص ر ف ح"، ٢/٥١٢.

(٨) ينظر: السيوطي، "المزهر في اللغة"، ١/٤٦٦.

(٩) الخليل، "العين، ط ل ف ح"، ٣/٣٣٤.

(١٠) ابن فارس، "مقاييس اللغة" ٣/٤٥٧.

(١١) السرقسطي، "الدلائل في غريب الحديث" ٢/٨٨٢.

عَبْنَجْر، من (عجر) وهو: الغليظ^(١). ونونه زائدة قياسا^(٢).
عَبْنَقَس، من (عقس) وهو: ولد الأمة المهجين^(٣). فالنون زائدة^(٤)، ذكر ذلك
يبويه سيبويه^(٥). وقال ابن جني: "ألا ترى أنك إذا وجدت النون الثالثة ساكنة فيما
عدته خمسة أحرف قطعت بزيادتها نحو نون جحنفل، وعبنقس... عرفت الاشتقاق
أو لم تعرفه حتى يأتيك ثبت بضده"^(٦).

عَرْنَدَس، من (عردس) وهو: والصلب الشديد^(٧). ويقال: عَرَدَسَه عَرْدَسَة؛ أي:
صَرَعَه^(٨). والنون فيه زائدة قياسا^(٩). وعلل ذلك ابن جني بقوله: "العرب زادت هذه
النون الثالثة الساكنة في موضع حروف اللين أحق به وأكثر من النون فيه ألا ترى أنك
إذا وجدت النون الثالثة ساكنة فيما عدته خمسة أحرف قطعت بزيادتها، نحو
نون... "عرنديس" عرفت الاشتقاق أو لم تعرفه حتى يأتيك ثبت بضده. قال أصحابنا:
وإنما كان ذلك لأن هذا الموضع إنما هو للحروف الثلاثة الزوائد نحو واو فدوكس،
وسرومط، وياء سميدع، وعميثل، وألف جرافس، وعذافر. والنون حرف من حروف

(١) ابن سيده، "المخصص" ١/١٩٠؛ وابن منظور، "اللسان، ع ب ج ر"، ٤/٥٣٤.
(٢) ينظر: ابن يعيش، "شرح المفصل" ٥/٣٣٤؛ وابن الجوزية، "إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن
مالك" ٢/٩٩٨.

(٣) الشيباني، "الجيم" ٢/٢٩٦.

(٤) ينظر: ابن عصفور، "الممتع الكبير": ٤٨؛ وأبو حيان، "الارتشاف" ١/٢٦.

(٥) سيبويه، "الكتاب" ٤/٢٩٧.

(٦) ابن جني، "الخصائص" ١/٣٦٤.

(٧) ابن منظور، "اللسان"، ع ر د س، ٦/١٤٧.

(٨) الصغاني، "التكملة، ع ر د س"، ٣/٣٨٧.

(٩) ينظر: الشاطبي، "المقاصد الشافية" ٨/٤٢٢.

الزيادة أغن ومضارع لحروف اللين؛ وبينه وبينها من القرب والمشابهات ما قد شاع وذاع. فألحقوا النون في ذلك بالحروف اللينة الزائدة. وإذا كان كذلك فيجب أن تكون هذه النون إذا وقعت ثالثة في هذه المواضع قوية الشبه بحروف المد؛ وإنما يقوى شبهها بها متى كانت ذات غنة؛ لتضارع بها حروف المد اللينها؛ وإنما تكون فيها الغنة متى كانت من الأنف؛ وإنما تكون من الأنف متى وقعت ساكنة وبعدها حرف فموي لا حلقي نحو جحنفل وبابه^(١). ويرى ابن فارس أنه ثلاثي الأصل^(٢).

عَفَنَجَش، من (عفجش) وهو: الجاني. والنون فيه زائدة قياسا^(٣).

عَفَنَجَل، من (عفجل) وهو: الكثير فضول الكلام^(٤). والنون زائدة قياسا، نصَّ على زيادتها الزبيدي بقوله: "العَفَنَجَل... هو الثقيل الهدر الكثير فضول الكلام في كل شيء، والنون زائدة"^(٥).

عَفَنَقَس، من (عفقس) وهو: العسر من الأخلاق^(٦). والعَفَنَقَسُ لغة فيه. ويقال: للعَفَنَقَس: ما الذي عَفَقَسَه وَعَفَقَسَه؟ أي: ما الذي أساء خلقه بعد ما كان حسن الخلق^(٧). فنونه زائدة؛ لأنها تلزم زيادتها في المشتق^(٨).

(١) ابن جنى، "الخصائص" ١/٣٦٤.

(٢) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ع ر د، ٤/٣٧٣.

(٣) الأزهرى، "التهديب" ٣/٢٣٨؛ والصغاني، "التكملة"، ع ف ج ش، ٣/٤٩١.

(٤) الخليل، "العين"، ع ف ج ل، ٢/٣٢٤؛ والصغاني، "التكملة"، ع ف ج ل، ٥/٤٤٨.

(٥) الزبيدي، "تاج العروس ع ف ج ل"، ٣٠/١٧.

(٦) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ٣/١٢٨٦.

(٧) الخليل، "العين" ٢/٣٤٥؛ وابن منظور، "اللسان"، ع ف ق س، ٦/١٤٤.

(٨) ينظر: ابن عقيل، "المساعد على تسهيل الفوائد" ٤/٨٤.

عَكْنَكِع، من (عكعك) وهو: الغول. ويقال له: الكَعْنَكِع، أيضا^(١). والنون فيه زائدة قياسا؛ لأنها واقعة موقع الزوائد، قال ابن سيده: "العَكْنَكِع: الحَبِيث من السعالي. وقيل: الذكر. وقال كُرَاع: هو العَكَيْكِع"^(٢). ومن العلماء من يرى أنَّ وزنه "فَعْنَقَل". وهو ليس كذلك^(٣).

عَلْدَس، من (علدس) وهو: الأسد. ويقال: الصُّلْب الشديد^(٤). فالنون فيه زائدة قياسا.

فَرَنْكَد، من (فركد): قرية قرب سَمَرْقَنْد^(٥). والنون زائدة فيه قياسا. **وَرَنْتَل**، من (ورتل) وهو: الشَّرُّ، والداهية، والأمر العظيم^(٦). فالنون فيه زائدة؛ لأنها لازمة زيادتها في المشتق^(٧)، قال ابن جني: "قالوا: (وَرَنْتَل) وهي الداهية، فالنون زائدة؛ لأنها ثلاثة ساكنة"^(٨). ونصَّ على زياتها -أيضا- ابن يعيش بقوله: "فالواو فيه من نفس الكلمة، والنون زائدة ملحقة بـ (سَفْرَجَل)، ووزنه (فَعْنَلَل) والكلمة بها رباعية"^(٩).

(١) ١٩٣/٣.

(٢) ابن سيده، "المحكم، ع ك ك"، ٦٠/١.

(٣) ينظر: الصاعدي، "تداخل الأصول اللغوية" ١٠٩/١.

(٤) الصغاني، "التكملة، ع ل د س"، ٣٩٢/٣.

(٥) الزبيدي، "تاج العروس، ف ر ن ك د"، ٤٩٤/٨.

(٦) ابن سيده، "المحكم، و ر ت ل"، ٥٥٢/٩.

(٧) ينظر: ابن مالك، "شرح الكافية الشافية" ٢٠٣٩/٤؛ وعمر، "اللغة العربية معناها ومبناها":

١٦٢.

(٨) ابن جني، "المنصف": ١٧١.

(٩) ابن يعيش، "شرح المفصل" ٣٢٨/٥.

النون الساكنة الوسطى - دراسة صرفية دلالية، د. حمد بن عبيد بن ريدان الرشيدى

هَزْبَرٌ، من (هزبر) يقال رجل هَزْبَرٌ؛ أي: حديد سيء الخلق^(١). والنون زائدة فيه قياسا.

هَلَنْقَصٌ، من (هلقص) وهو: القصير^(٢). ويقال -أيضا-: الهرنقص، بالراء. والنون فيه زائدة^(٣). وذكره ابن منظور في الخماسي، وتابعه في ذلك الزبيدي^(٤).

وما جاء من الألفاظ على وزن (فَعْنُل) وهما: فَرْنُفُلٌ، عَرْنُتُنٌ. وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

فَرْنُفُلٌ، من (قرفل) وهو حمل شجرة هندية^(٥). وجمعه قرافل والنون فيه زائدة؛ لعدم النظر، نصَّ على زيادتها سيبويه^(٦)، والمبرد^(٧)، وابن جني^(٨)، والثمانيني^(٩). وقال سيبويه: "وأما كَنْهَبُلٌ فالنون فيه زائدة؛ لأنه ليس في الكلام على مثال "سَفْرَجُلٌ". فهذا بمنزلة ما يشق مما ليس فيه نون... وقرنفلٌ مثله؛ لأنه ليس في الكلام مثل سَفْرَجُلٌ^(١٠).

(١) الجوهري، "الصحاح، ه ز ب ر"، ٨٥٤/٢.

(٢) ينظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١١٨٧/٢؛ والصغاني، "التكملة، ه ل ق ص"، ٥١/٤.

(٣) ينظر: ابن عصفور، "الممتع الكبير في التصريف" ٤٨؛ والسيوطي، "معجم الهوامع" ٤٥٣/٣.

(٤) ينظر: ابن منظور، "اللسان، ه ر ن ق ص"، ١٠٣/٧؛ والزبيدي، "التاج، ه ر ن ق ص"، ٢١٣/١٨.

(٥) الخليل، "العين، ق ر ف ل"، ٢٦٣/٥.

(٦) سيبويه، "الكتاب" ٢٩٧/٤.

(٧) المبرد، "المقتضب" ٢٣٤/٢.

(٨) ابن جني، "سر صناعة الإعراب" ١٨٢/١.

(٩) الثمانيني، "شرح التصريف" ٢٥٠.

(١٠) سيبويه، "الكتاب" ٣٢٤/٤.

عَرْنُتْن، من (عرتن) وهو: شجر^(١).

قال ابن سيده: "العَرْنُتْن والعَرْنُتَيْن والعَرْنُتْن والعَرْنُتْن والعَرْنُتْن مَحْدُوفَان من العَرْنُتْن والعَرْنُتْن والعَرْنُتْن والعَرْنُتْن: كل ذلك شجر يدبغ بعروقه^(٢). فالنون فيه زائدة لعدم النظر، نصَّ على زيادتها سيبويه^(٣)، العكبري^(٤)، وابن عصفور^(٥)، الثماني^(٦). قال سيبويه: "وأما كَنَهَيْل فالنون فيه زائدة؛ لأنَّه ليس في الكلام على مثال (سَقْرُجُل). فهذا بمنزلة ما يشتق مما ليس فيه نون، فكنهيل بمنزلة عَرْنُتْن، بنوه بناءه حين زادوا والنون، ولو كانت من نفس الحرف لم يفعلوا ذلك والعرتن قد تبينت بعرتن والبناء"^(٧).

وما جاء من الألفاظ على وزن (فُعْنَلَّة).

وهي: جُنْدِيحَة، حُرْنِقْفَة، صُلْنْدِيحَة، عُرْنِقْطَة. وتفصيل ذلك على النحو الآتي:
جُنْدِيحَة، من (جلدح) وهي الصُّلْبَة من الإبل^(٨). والنون فيه زائدة قياسا.
حُرْنِقْفَة، من (حرقف) وهي: القصيرة من النساء^(٩). والنون فيه زائدة قياسا.

(١) الأزهري، "التهذيب، ع ر ت ن"، ٢٢٨/٣؛ والجوهري، "الصحاح، ع ر ت ن"، ٢١٦٤/٦.

(٢) ابن سيده، "المحكم، ع ر ت ن"، ٤٥٩/٢.

(٣) الكتاب ٢٩٧/٤.

(٤) العكبري، "اللباب" ٢٦٣/٢.

(٥) ابن عصفور، "المتع الكبير": ٥٥.

(٦) الثماني، "شرح التصريف": ٢٥٠.

(٧) سيبويه، "الكتاب" ٣٢٤/٤.

(٨) ابن سيده، "المحكم، ص ل د ح"، ٥٢/٤؛ والصغاني، "التكملة، ج ل د ح"، ١٧/٢.

(٩) الأزهري، "التهذيب، ح ر ن ق ف"، ٢٢٢/٥؛ والصغاني، "التكملة، ح ر ن ق ف"،

=

وذكره الأزهرى في الخماسي، وتابعه ابن منظور في ذلك^(١).
صُنْدِحَةٌ، من (صلح) يقال: ناقة صُنْدِحَةٌ: صُلْبَةٌ، ولا يوصف بها إلا الإناث^(٢). والنون فيه زائدة.

عُرْنِقَةٌ، من (عرقط) وهي: دويبة كالجعل. والنون زائدة في الاشتقاق^(٣)؛ لأنه يقال: في معناها العُرْنِقَةُ، دويبة عريضة من ضرب الجعل^(٤).

وما جاء من الألفاظ على وزن (فُعْنَلَّة).

وهي: حُرْنُقَةٌ، زُنُقَةٌ، فُرْنُبُصَةٌ، وتفصيل ذلك كالاتي:

حُرْنُقَةٌ، من (حرفق) وهي: القصيرة من النساء^(٥). ونونه زائدة قياسا.

زُنُقَةٌ، من (زلقط) وهي: المرأة القصيرة الرزية ربما قيل للذكر زُنُقَةٌ^(٦). والنون

زائدة قياسا.

فُرْنُبُصَةٌ، من (قربض) وهي: المرأة القصيرة^(٧). والنون فيه زائدة أيضا.

ثانيا: الألفاظ رباعية الأصل في الأفعال. جاءت النون الثالثة الساكنة في

=

. ٤٥١/٤

(١) ينظر: الأزهرى، "التهذيب"، ح ر ن ق ف"، ٢٢٢/٥؛ وابن منظور، "اللسان ح ر ن ق ف"، ٤٦/٩.

(٢) الصغاني، "التكملة، ص ل د ح"، ٦٤/٢.

(٣) ابن مالك، "أبنية الأسماء والأفعال": ٣١٢.

(٤) الأزهرى، "تهذيب اللغة، ع ر ق ط"، ١٨٤/٣.

(٥) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١٢٢٣/٢.

(٦) ابن سيده، "المخصص" ٣٤٧/١؛ والصغاني، "التكملة ز ل ق ط"، ١٣٢/٤.

(٧) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١٢٢٣/٢؛ والصغاني، "التكملة، ق ر ب ض"، ٨٧/٤.

أجرنم، من (جرمز) واجرئز الرجل إذا تقبَّض^(١). فالنون زائدة في الاشتقاق، نصَّ على زيادتها الشاطبي^(٢). وقال الجوهري: "وجرئز الشيء واجرئز؛ أي: اجتمع إلى ناحية"^(٣).

أخرنجم، من (حرجم) يقال: عصبت الإبل بنا وأخرنجمت وهو: اجتماعها وقيامها^(٤). والنون فيه زائدة في الاشتقاق قال الجوهري: "وحرجمت الإبل فأخرنجمت، إذا رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت"^(٥). ونصَّ على زيادتها سيبويه^(٦)، والمبرد^(٧)، وابن السراج^(٨). وعلل ابن جني زيادة النون بقوله: "وكذلك أيضا طريقها وحديثها في الفعل ألا ترى أن النون في باب أحرنجم وادلنظى، إنما هي محمولة من حيث كانت تالفة ساكنة على الألف نحو اشهابيت، وادهامت، واياضضت، واسواددت، والواو في نحو اغدودن، واعشوشب، واخلولق، واعروريت، واذلوليت، واقطوطيت، واحلوليت. وإذا كانت النون في باب أحرنجم، واقعنسس، إنما هي أيضا محمولة على الواو والألف في هذه الألفاظ التي ذكرناها وغيرها؛ وجب أن تضارعها وهي أقوى شبهها بما. وإنما يقوى شبهها بما إذا كانت غنةً وإنما تكون كذلك إذا وقعت قبل حروف الفم نحوها في اسحنكك، واقعنسس، وأخرنجم، وأخرنظم. وإذا

(١) الأزهري، "تهذيب اللغة" ٣/٢٢٢.

(٢) الشاطبي، "المقاصد الشافية" ٣/١٣٧.

(٣) الجوهري، "الصحاح، ج ر م ز"، ٣/٨٦٨.

(٤) الشيباني، "الجيم" ٢/٢٧٦.

(٥) الجوهري، "الصحاح، ح ر ج م"، ٥/١٨٩٨.

(٦) سيبويه، "الكتاب" ٤/٢٨٦-٢٨٧-٣٢١.

(٧) المبرد، "المقتضب" ٢/١٠٨.

(٨) ابن السراج، "الأصول في النحو" ٣/٢٣٨.

كان كذلك لم يجز أن يقع بعدها حرف حلقي؛ لأنَّها إذا كانت كذلك كانت من الفم، وإذا كانت من الفم؛ سقطت عُنْتَهَا، وإذا سقطت عُنْتَهَا زال شبهها بحرفي المد: الواو، والألف" (١).

اخْرُنْبَقْ، من (خربق) اخْرُنْبَقَ الرجل؛ أي: انقمع (٢). والنون زائدة في الاشتقاق، قال ابن القطاع: "خربق واخرنْبَقَ مثله - وأيضاً - سَكَت" (٣).

اخْرُنْطَمَ، من (خرطم) يقال: واخرنْطَمَ الغضبان؛ أي: اعوج خُرْطُومَه وسكت على غضبه (٤). فالنون فيه زائدة في الاشتقاق، قال ابن دريد: "وخرطم الرجل واخرنطم، إذا غضب" (٥). نصَّ على زيادتها المبرد (٦)، والسيرافي (٧)، وابن جني (٨)، والشاطبي (٩).

ادْرَنْفَقَ، من (درفق) المُدْرَنْفَقُ: المُسْرَعُ فِي السَّيْرِ (١٠). والنون زائدة في الاشتقاق، قال ابن دريد: "ودرفق في مشيه، إذا أسرع، ومنه قولهم: ادرفق الرجل"

(١) ابن جني، "الخصائص" ١/٣٦٤-٣٦٥.

(٢) الخليل، "العين، خ ر ب ق"، ٤/٣٢٢.

(٣) ابن القطاع، "كتاب الأفعال" ١/٣٣٥.

(٤) الخليل، "العين خ ر ط م"، ٤/٣٣٣.

(٥) ابن دريد، "جمهرة اللغة، خ ر ط م"، ٢/١١٤٥.

(٦) المبرد، "المقتضب" ٢/١٠٨.

(٧) السيرافي، "شرح كتاب سيويه" ٥/١٧٦.

(٨) ابن جني، "المنصف": ٨٦.

(٩) الشاطبي، "المقاصد الشافية" ٣/١٣٧.

(١٠) الجوهري، "الصحاح، در ف ق"، ٤/١٤٧٤.

وازرنفق، إذا أسرع، بمعنى" (١).

ادرنقع، من (درقع) ادرنقع؛ أي: فرّ. والنون زائدة في الاشتقاق قال الأزهرى:
"والدَرْقَعَةُ: فرار الرجل من الشَّدِيدَةِ. يقال: درقع، دَرَقَعَةً، وأدْرَنُقُ" (٢).

وازرنْفَق، من (زرفق) ازرنفق الرجل؛ أي: أسرع (٣). والنون زائدة أيضا.

اعرنزم، من (عرزم) وهو: القويُّ الشديد من كل شيء (٤). والنون فيه زائدة في
الاشتقاق (٥). قال ابن دريد: "وعرزام: صلب شديد، وهو أصل بناء اعرنزم الشيء،
إذا صلب" (٦).

اقعنفز، من (قعفز) يقال للرجل: إذا جلس مستوفزا. والنون زائدة في
الاشتقاق (٧)، قال كراع النمل: "جلس فلان القَعْفَزَى وقد اقعنفز اقعنفازا" (٨).

اسلنطع، من (سلطع) يقال: اسلنطع الشيء طال وعرض (٩). والنون زائدة في
الاشتقاق، قال ابن عباد: "والسَلْطَعُ والسَّلْنَطَعُ: الفاحش الطويل" (١٠).

(١) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١١٤٧/٢؛ والجوهري، "الصحاح، در ف ق"، ١٤٧٤/٤.

(٢) الأزهرى، "تهذيب اللغة، در ق ع"، ١٨٤/٣.

(٣) ابن القطاع، "كتاب الأفعال" ١١٣/٢.

(٤) الخليل، "العين، ع ر ز م"، ٣٣٤/٢.

(٥) ابن القطاع، "أبنية الأسماء والأفعال": ٩٤.

(٦) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١٢٠٢/٢.

(٧) ينظر: الفارابي، "معجم ديوان الأدب" ٤٩١/٢؛ والجوهري، "الصحاح، ق ع ف ز"،

٨٩١/٣.

(٨) كراع، "المنتخب": ٣٩٠.

(٩) ابن القطاع، "كتاب الأفعال" ١٧٥/٢.

(١٠) ابن عباد، "المحيط في اللغة" ١١٥٥/٢.

ثانياً: ما دلَّ عليه القياس:

ابْرُنْدَعٌ، من (بردع) يقال: رجل مُبرندِع عن الشيء، إِذَا تَقَبَّضَ عنه^(١). والنون فيه زائدة قياساً^(٢).

ابْرُنْدَعٌ، من (بردع) ابْرُنْدَعٌ للأمر؛ أي: استعدَّ له^(٣). والنون زائدة قياساً^(٤).

ابْرُنْشَقٌ، من (برشق) والمُبْرَنْشِقُ: الفَرْحُ المسرور. وقد ابرنشق^(٥). والنون فيه زائدة قياساً، ونصَّ على زيادتها ابن مالك^(٦)؛ وأبو حيان^(٧).

احْبُنْجَرٌ، من (حبجر) أي: انتفخ من الغضب^(٨). والنون زائدة قياساً، ونصَّ على زيادتها الفارابي^(٩).

احْرَنْفَزٌ، من (حرفز) واحْرَنْفَزُوا للِرَّوَّاحِ: اجتمعوا^(١٠). والنون زائدة قياساً.

احْرَنْفَشٌ، من (حرفش) إِذَا تَهَيَّأ للغضب والشر^(١١). والنون زائدة قياساً.

احْرَنْفَزٌ، من (حرفز) يقال: احرنفز الرجل: إِذَا كَادَ أَنْ يَمُوتَ من البرد^(١٢).

(١) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ٢/١٢١٨.

(٢) ابن القطاع، "كتاب الأفعال" ١/١١٤.

(٣) الفارابي، "معجم ديوان الأدب" ٢/٤٩١؛ والجوهري، "الصحاح، ب ر ذ ع"، ٣/١١٨٤.

(٤) ابن القطاع، "كتاب الأفعال" ٤/١٣٤.

(٥) الجوهري، "الصحاح، ب ر ش ق"، ٤/١٤٥٠.

(٦) ابن عقيل، "المساعد على تسهيل الفوائد" ٣/٤٦٣.

(٧) أبو حيان، "الارتشاف" ١/١٨١.

(٨) الجوهري، "الصحاح، ح ب ج ر"، ٢/٦٢١.

(٩) الفارابي، "معجم ديوان الأدب" ٢/٤٩٠.

(١٠) الصغاني، "التكملة، ح ر ف ز"، ٣/٢٥٧.

(١١) الجوهري، "الصحاح، ح ر ف ش"، ٣/١٠٠١.

(١٢) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٥/٢٢١.

النون الساكنة الوسطى - دراسة صرفية دلالية، د. حمد بن عبيد بن ريدان الرشيدى

والنون زائدة قياسا، ونصَّ على زياتها الأزهري بقوله: "وأما اسْحَنْفَرٌ واحرنقر، فهما رباعيان والنون زائدة وبها ألحقتُ بالخماسي" (١).

اْحْرَنْفَقٌ، من (خرفق) أي: انقمع (٢). والنون زائدة قياسا (٣).

اْحْرَنْمَشٌ، من (خرمش) واخرنمش الرجل: سكت (٤). قال ابن دريد: "وكَلْبٌ مُحْرَنْفِشٌ ومُحْرَنْفِشٌ، بالخاء والحاء" (٥). والنون فيه زائدة قياسا.

اِدْلَنْفَقٌ، من (دلفق) ادلنقق الرجل؛ أي: أسرع وتقدَّم (٦). والنون فيه زائدة قياسا (٧).

اسْحَنْطَرٌ، من (سحطر) يقال: اسحنطر الرجل إذا امتدَّ ومال (٨). والنون زائدة قياسا (٩).

اسْحَنْفَرٌ، من (سحنفر): اسْحَنْفَرَ الرَّجُلُ: استمر (١٠). والنون زائدة فيه قياسا، نصَّ على زيادتها الأزهري بقوله: "وأما اسْحَنْفَرٌ واحرنقر، فهما رباعيان والنون زائدة

(١) المصدر السابق، س ح ف ر، ٢٢٢/٥.

(٢) الصغاني، "التكملة، خ ر ف ق"، ٣٩/٥.

(٣) ابن سيده، "المحكم، خ ر ف ق"، ٣٢١/٥.

(٤) ابن القطاع، "كتاب الأفعال" ٥١٣/١.

(٥) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١٢١٧/٢.

(٦) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ١٧/٢.

(٧) الصغاني، "التكملة، د ل ف ق"، ٥٣/٥.

(٨) الخليل، "العين، س ح ط ر"، ٣٣٩/٣.

(٩) الصغاني، "التكملة، س ح ط ر"، ٢٣/٣.

(١٠) الخليل، "العين، س ح ن ف ر"، ٣٣٩/٣.

وبها ألحقت بالخماسي^(١).

اعْرَنْفَطٌ، من (عرفط) يقال: اعرنفط الرجل إذا تقبّض^(٢). والنون فيه زائدة قياساً.

اعْرَنْكَسٌ، من (عركس) اعرنكس الشيء: تراكم بعضه على بعض^(٣). والنون زائدة في الاشتقاق، قال الأزهري: "وعركس أصل بناء اعرنكس. تقول: عركست الشيء بعضه على بعض، واعرنكس الشيء إذا اجتمع بعضه على بعض^(٤). ونصّ على ذلك ابن سيده وابن فارس^(٥). وقيل وزن اعلنكس: (افْعُنْلس) وقد سبق ذكره في (اقعنسس)^(٦).

افْرَنْبَجٌ، من (فربج) يقال: افْرَنْبَج جِلْد الحَمَل، يَفْرَنْبَج، إذا شُوِيَ فَيَبَسْ أعاليه^(٧). والنون زائدة قياساً، ونصّ على زيادتها السرقسطي^(٨).

افْرَنْجَمٌ، من (فرجم) يقال: افرنجم اللحم إذا تشبّط^(٩). والنون زائدة قياساً^(١٠).
افْرَنْسَخٌ، من (فرسخ): افْرَنْسَخَ عَنِّي الوَجَعُ؛ أي ذهب^(١١). فالنون فيه زائدة

(١) الأزهري، "تهذيب"، س ح ف ر"، ٢٢٢/٥.

(٢) ابن سيده، "المحكم"، ع ر ف ط"، ٤٥٥/٢.

(٣) ينظر: الخليل، "العين"، ع ر ك س"، ٣٠٥/٢؛ وابن السكيت، "الكنز اللغوي": ٥٢.

(٤) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ع ر ك س"، ١٩٣/٣.

(٥) "المحكم"، ع ر ك س"، ٤١٧/٢؛ و"مقاييس اللغة" ٣٦١/٤.

(٦) مجرق، "فتح الأفعال": ١٤٧.

(٧) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ف ر ب ج"، ١٧٦/١١.

(٨) السرقسطي، "كتاب الأفعال" ٦٣/٤.

(٩) ابن سيده، "المخصص" ٤١٩/١.

(١٠) ابن القطاع، "كتاب الأفعال" ٤٩٣/٢.

(١١) ابن عباد، "المحيط في اللغة" ٣٨٦/١.

النون الساكنة الوسطى - دراسة صرفية دلالية، د. حمد بن عبيد بن ريدان الرشيدى

في الاشتقاق، قال ابن سيده: "وفرسخت عنه الحُمَى، وَفَرَسَخْتُ، وَفَرَسَخْتُ: انكسرت وبعدت، وكذلك غيرها من الأمراض^(١).

أَفَرَنْقَع، من (فرقع) وتقول: افرَنْقَعُوا عَنَّا: أَي تَنَحَّوْا. وَأَفَرَنْقَعُ: إِذَا قَعَدَ مُنْقَبِضًا^(٢). والنون فيه زائدة قياسا، ونصَّ على زياتها ابن فارس^(٣)، وابن الأثير^(٤)، وابن عقيل^(٥).

أَفَرَنْبَع، من (قربع) أي: اجتمع^(٦). قال الجوهري: "أقربع الرجل في مجلسه؛ أي: تقبَّض من البرد^(٧). والنون فيه زائدة قياسا، نصَّ على زيادتها الحميري^(٨). أَفَرَنْشَع، من (قرشع) أقرنشع الرجل فَرِحَ^(٩). والنون زائدة قياسا^(١٠).

(١) ابن سيده، "المحكم، ف ر س خ"، ٣٣٣/٥.

(٢) الخليل، "العين، ف ر ق ع"، ٢٩٩/٢؛ والجوهري، "الصحاح، ف ر ق ع"، ١٢٥٨/٣.

(٣) ابن فارس، "مقاييس اللغة" ٥١٣/٤.

(٤) ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث، ف ر ق ع"، ٤٤٠/٣.

(٥) ابن عقيل، "شرح الألفية" ٢٦٠/٤.

(٦) الأزهري، "تهذيب اللغة، ق ر ب ع"، ١٨٦/٣.

(٧) الجوهري، "الصحاح، ق ر ب ع"، ١٢٦٤/٣.

(٨) الحميري، "شمس العلوم" ٥٤٧١/٨؛ وابن القطاع، "كتاب الأفعال" ٧١/٣.

(٩) ابن دريد، "جمهرة اللغة" ١٢٧٩/٣.

(١٠) ابن منظور، "اللسان، ق ر ش ع"، ٢٧١/٨.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين. أمّا بعد؛ فلعلني أوجز ما توصلت إليه من خلال هذا البحث في النقاط الآتية:

١- حكم العلماء على زيادة النون الساكنة الوسطى في الكلمة الخماسية؛ لعدة أسباب منها:

أ- كلّ ما عرف له اشتقاق وجدت فيه النون زائدة؛ أي: أن النون في موضع لا تكون فيه مع المشتق إلا زائدة؛ لذلك نُحْمَل ما لم يعرف له اشتقاق على ما عرف له اشتقاق؛ فيقضى بزيادتها قياساً.

ب- النون تكثر زيادتها في هذا الموضع، إذ هي واقعة موقع ما يكثر زيادته من حروف الزوائد وهي: حروف العلة الألف والواو والياء، نحو عذافر، وفدوكس، وسميدع. فهي تشبه حروف المد إذا كانت ساكنة بعدها حرف من حروف الفم، نحو جَحْنَقْل، وهي ذات غنة؛ لأنّها تكون من الأنف، وبهذا تكون لينة قوية الشبه بحروف المد. وإذا تحرّكت كانت من الفم وضعفت الغنة فيها. ولذلك لم تُزِدْ ثالثة ساكنة قبل حرف الحلق؛ لأنّها إذ ذاك تكون من الفم وتضعف فيها الغنة، فلا تشبه حرف العلة.

ت- النون تُعاور حروف العلة في الكلمة الواحدة نحو شرنبث وشرابث.

٢- أهمية دراسة طبيعة هذا الحرف كونه مشبهاً بحروف الزوائد، فيترتب على عدم معرفة زيادتها خلط في وضع الكلمة في بناء المعجم؛ فيؤثر ذلك في تحديد الكلمة في المعجم، فقد وضع بعض أصحاب المعاجم بعض هذه الكلمات في الخماسي على أنّ النون أصلية كالخليل والأزهري والجوهري، وابن منظور. وربما يرون زيادتها هنا لازمة؛ فعاملوها معاملة الحرف الأصلي في ترتيب المواد في المعجم. نحو: الجلندد، عفنجج،

ضفندد، وجلنزي. وفي الأفعال نحو: ابلندى، اسرندى، احرنبي، وغيرها من الكلمات التي وردت أثناء هذا البحث.

٣- زيادة النون في الكلمة الخماسية جاءت مسوغة لتمكين الإلحاق، نحو أَلْنَدَد فهنا سوغت زيادتها مع التضعيف مجيء الهمزة للإلحاق أولاً. وكذلك سوغت زيادة النون في أَبْنَبَم بين الفاء والعين مزج الحروف مع بعضها. وأيضاً جاءت النون فاصلة بين العينين في البناء في نحو سجنجل كما أن الواو فاصلة بينهما في اغدودن، وهذا شبه قوي بينها وبين حروف العلة التي هي أصل الزوائد.

٤- احصائية الألفاظ المدروسة في هذا البحث هي مائة وتسعة وأربعون لفظاً، وهي كالآتي:

أ- مزيد الثلاثي في الأسماء وتفصيلها ما يأتي:

(أَفْعَل) جاءت خمسة ألفاظ. و(فَعْنَعَل) جاءت عشرة ألفاظ. و(فَعْنَلَل) جاءت ستة ألفاظ. و(فَعْنَلَى) جاء عشرون لفظاً. و(فَعْنَلَى) جاء لفظ واحد. و(فَعْنَلَوَة) جاء لفظ واحد. وفي الأفعال على النحو الآتي: (أَفْعَنْلَل) جاءت أربعة ألفاظ. و(أَفْعَنْلَى) جاء أربعة عشر لفظاً. و(أَفْوَنْعَل) جاء لفظ واحد.

ب- مزيد الرباعي في الأسماء، وتفصيلها ما يأتي:

(فَعَنْلَل) جاء ستة وأربعون لفظاً. و(فَعَنْلَل) جاء لفظان. و(فَعَنْلَلَة) جاءت أربعة ألفاظ. و(فَعَنْلَلَة) جاءت ثلاثة ألفاظ. وفي الأفعال على وزن (أَفْعَنْلَل) جاء اثنان وثلاثون لفظاً.

ومن الملاحظ أن زيادة النون في الرباعي أكثر من زيادتها في الثلاثي كما ذكر العلماء وأنَّ هذا الموضوع مطرد ومنقاس في زيادة النون.

٥- بعض العلماء خالف الجمهور في وزن اقعنسس، فبحرق يرى أنَّ وزنها

(افعللس).

وأوصي الباحثين بدراسة القضايا المصرفية عامة وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بالزيادة ومسائلها لما لها من أهمية لا تخفى على الدارسين في هذا المجال. ولا أدعي أنني أتيت على كل شيء في هذا الموضوع، ولكن اجتهدت وبالله التوفيق. اللهم اغفر لنا السهو والزلل، واجبر لنا النقص والخلل.

المصادر والمراجع

- ابن الأثير، المبارك بن محمد. البديع في علم العربية. (فتحي أحمد). مكة المكرمة، جامعة أم القرى. (١٤٢٠).
- ابن الأثير، المبارك بن محمد. النهاية في غريب الحديث والأثر. (تحقيق طاهر أحمد، ومحمود محمد الطناحي). بيروت، المكتبة العلمية. (١٩٧٩م).
- الأزهري، محمد بن أحمد. تهذيب اللغة. (تحقيق محمد مرعب). بيروت، دار إحياء التراث العربي. (٢٠٠١م).
- الأشموني، علي بن محمد. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. بيروت، دار الكتب العلمية. (١٩٩٨م).
- الأفغاني، سعيد بن محمد. الموجز في قواعد اللغة العربية. بيروت، دار الفكر. (٢٠٠٣م).
- الأنباري، محمد بن القاسم. الزاهر في معاني كلمات الناس. (تحقيق حاتم الضامن). بيروت، مؤسسة الرسالة. (١٩٩٢م).
- ابن إياز، علي بن مالك. شرح التعريف بضروري التصريف. (تحقيق هادي نهر، وهلال المحامي). الأردن، دار الفكر. (٢٠٠٢م).
- بحرق، محمد بن عمر. فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال. (تحقيق مصطفى النحاس). جامعة الكويت. (١٩٩٣م).
- البَطْلَيْوسِي، عبد الله بن محمد. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب. (تحقيق مصطفى السقا، و حامد عبد المجيد) القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية. (١٩٩٦م).
- البندنجي، اليمان بن أبي اليمان. التقفية في اللغة. (تحقيق خليل إبراهيم). بغداد، وزارة الأوقاف إحياء التراث الإسلامي. (١٩٧٦).
- الصاعدي، عبدالرزاق بن فراج. تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم. عمادة

- البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة. (٢٠٠٢م).
- الشماني، عمر بن ثابت. شرح التصريف. (تحقيق إبراهيم البعيمي). مكتبة الرشد. (١٩٩٩م).
- ابن جني، عثمان بن جني. اللمع في العربية. (تحقيق فائز فارس). الكويت، دار الكتب الثقافية.
- ابن جني، عثمان بن جني. سر صناعة الإعراب. (تحقيق محمد إسماعيل، وأحمد عامر). بيروت دار الكتب العلمية. (٢٠٠٠م).
- ابن جني، عثمان بن جني. الخصائص. الهيئة المصرية العامة للكتاب (ط: ٤).
- ابن جني، عثمان بن جني. المنصف. دار إحياء التراث. (١٩٥٤م).
- الجوهري، إسماعيل بن حماد. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. (تحقيق أحمد عطار). بيروت، دار العلم للملايين (ط: ٤). (١٩٨٧م).
- ابن الحاجب، عثمان بن عمر. الشافية في علم التصريف. (تحقيق حسن العثمان). مكة المكرمة، المكتبة المكية. (١٩٩٥م).
- أبو حيان، محمد بن يوسف. ارتشاف الضرب من لسان العرب. (تحقيق رجب محمد). القاهرة، مكتبة الخانجي. (١٩٩٨م).
- ابن خالويه، الحسين بن أحمد. ليس في كلام العرب. (تحقيق أحمد عطار). مكة المكرمة (ط: ٢). (١٩٧٩م).
- ابن درستويه، عبد الله بن جعفر. تصحيح الفصيح وشرحه. (تحقيق محمد المختون). القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية. (١٩٩٨م).
- ابن دريد، محمد بن الحسن. جمهرة اللغة. (تحقيق رمزي بعلبكي) بيروت، دار العلم للملايين. (١٩٨٧م).
- ابن دريد، محمد بن الحسن. الاشتقاق. (تحقيق عبد السلام هارون). بيروت، دار

الجيل. (١٩٩١م).

ركن الدين، حسن بن محمد. شرح شافية ابن الحاجب. (تحقيق عبد المقصود محمد).
مكتبة الثقافة الدينية. (٢٠٠٤م).

الزبيدي، محمد بن محمد. تاج العروس من جواهر القاموس. (مجموعة من المحققين).
دار الهداية.

الزحشيري، محمود بن عمرو. المفصل في صنعة الإعراب. (تحقيق علي بو ملحوم).
بيروت، مكتبة الهلال. (١٩٩٣م).

السخاوي، محمد بن عبد الصمد. سفر السعادة وسفير الإفادة. (تحقيق محمد
الدالي). بيروت، دار صادر (ط:٢). (١٩٩٥م).

ابن السراج، محمد بن السري. الأصول في النحو. (تحقيق عبد الحسين الفتلي).
بيروت، مؤسسة الرسالة (ط٣). (١٩٩٦م).

السرقسطي، قاسم بن ثابت. الدلائل في غريب الحديث. (تحقيق محمد القناص).
الرياض، مكتبة العبيكان. (٢٠٠١م).

ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق. كتاب الألفاظ. (تحقيق فخر الدين قباوة). لبنان،
مكتبة لبنان ناشرون. (١٩٩٨م).

ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق. الكنز اللغوي في اللسن العربي. (تحقيق أوغست
هفتر). القاهرة، مكتبة المتنبّي.

سيبويه، عمرو بن عثمان. الكتاب. (تحقيق عبدالسلام هارون). القاهرة، مكتبة
الخانجي (ط٣). (١٩٨٨م).

بن سيده، علي بن إسماعيل. المحكم والمحيط الأعظم. (تحقيق عبد الحميد هنداوي).
بيروت، دار الكتب العلمية. (٢٠٠٠م).

ابن سيده، علي بن إسماعيل. المخصص. (تحقيق خليل جفال). بيروت، دار إحياء

التراث. (١٩٩٦م).

السيرافي، الحسن بن عبدالله. شرح كتاب سيوييه. (تحقيق أحمد مهدي، وعلي مهدي). بيروت، دار الكتب العلمية. (٢٠٠٨م).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. (تحقيق عبد الحميد هندراوي). مصر، المكتبة التوفيقية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. (تحقيق محمد إبراهيم). لبنان، المكتبة العصرية.

الشاطبي، إبراهيم بن موسى: المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية. (مجموعة من المحققين). جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي. (٢٠٠٧م).

الشعراء الصعاليك ديوان الشنفرى، تقديم، طلال حرب، بيروت: الدار العالمية. (١٩٩٣).

الشيبياني، إسحاق بن مرار. الجيم. (تحقيق إبراهيم الأبياري). القاهرة، المطابع الأميرية. (١٩٧٤).

ابن الصائغ، محمد بن حسن. اللمحة في شرح الملحة. (تحقيق إبراهيم الصاعدي). المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية. (٢٠٠٤م).

الصفدي، صلاح الدين خليل. تصحيح التصحيف وتحرير التحريف. (تحقيق رمضان عبد التواب). القاهرة، مكتبة الخانجي. (١٩٨٧م).

الطالقاني، إسماعيل ابن عباد. المحيط في اللغة. (تحقيق محمد آل ياسين). بيروت، عالم الكتب. (١٩٩٤م).

طرفة بن العبد. ديوان طرفة. (تحقيق دُرَيْبَةُ الخطيب، ولطفي الصّقال) بيروت، المؤسسة العربية. (ط:٢). (٢٠٠٠م).

- النون الساكنة الوسطى - دراسة صرفية دلالية، د. حمد بن عبيد بن ريدان الرشيدى
-
- الطَّرْمَاح، الطرمّاح بن حكيم. ديوان الطرمّاح. (تحقيق عزّة حسن). بيروت، دار الشرق العربي (ط: ٢). (١٩٩٤م).
- العامري، لبيد بن ربيعة. (تحقيق حمدو طمّاس). دار المعرفة. (٢٠٠٤م).
- العجاج، رؤية. ديوان العجاج. (تحقيق عبدالحفيظ السلطي). دمشق، مكتبة مروان العطية.
- العسكري، الحسن بن عبد الله. جمهرة الأمثال. بيروت، دار الفكر.
- ابن عصفور، علي بن مؤمن. الممتع الكبير في التصريف. مكتبة لبنان. (١٩٩٦م).
- ابن عقيل، بهاء الدين بن عقيل. المساعد على تسهيل الفوائد. (تحقيق محمد بركات). دمشق، دار الفكر. (١٤٠٥).
- العكبري، عبد الله بن الحسين. اللباب في علل البناء والإعراب. (تحقيق عبد الإله النبهان). دمشق، دار الفكر (ط ١). (١٤١٦ هـ ١٩٩٥م).
- عمر، تمام حسان. اللغة العربية معناها ومبناها. عالم الكتب (ط: ٥). (٢٠٠٦).
- الغنوي، طفيل بن عوف. ديوان طفيل الغنوي، شرح الأصمعي. (تحقيق حسان أوغلي) بيروت، دار صادر. (١٩٩٧م).
- الفارابي، إسحاق بن إبراهيم. معجم ديوان الأدب. (تحقيق أحمد عمر). القاهرة، مؤسسة دار الشعب. (٢٠٠٣م).
- الفارسي، الحسن بن أحمد. المسائل البصريّات. (تحقيق محمد الشاطر) مطبعة المدني. (١٩٨٥م).
- الفارسي، الحسن بن أحمد. المسائل الحليّيات. (تحقيق حسن هنداوي). دمشق، دار القلم. (١٩٨٧م).
- أبو الفداء، إسماعيل بن علي. الكناش في فني النحو والصرف. (تحقيق رياض الخوام). بيروت، المكتبة العصرية. (٢٠٠٠م).

- الفراهيدي، الخليل بن أحمد. الجمل في النحو. (تحقيق فخر الدين قباوة). بيروت، مؤسسة الرسالة (ط ٥). (١٩٩٥م).
- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة. (تحقيق محمد المصري) دمشق، دار سعد الدين. (٢٠٠٠م).
- القالبي، إسماعيل بن القاسم. البارع في اللغة. (تحقيق هشام الطعان) بيروت، مكتبة النهضة. (١٩٧٥م).
- القالبي، إسماعيل بن القاسم. المقصور والممدود. (تحقيق أحمد هريدي) القاهرة، مكتبة الخانجي. (١٩٩٩م).
- القزويني، أحمد بن فارس. مجمل اللغة لابن فارس. (تحقيق وهير سلطان). بيروت، مؤسسة الرسالة (ط ٢). (١٩٨٦م).
- القزويني، أحمد بن فارس. معجم مقاييس اللغة. (تحقيق عبد السلام هارون). بيروت، دار الفكر (١٩٧٩م).
- ابن القطاع، علي بن جعفر. كتاب الأفعال. بيروت، عالم الكتب. (١٩٨٣م).
- ابن القطاع، علي بن جعفر. أبنية الأسماء والأفعال والمصادر. (تحقيق أحمد عبد الدايم) القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية. (١٩٩٩م).
- ابن قيم الجوزية، إبراهيم بن محمد. إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك. (تحقيق محمد السهلي). الرياض، أضواء السلف. (١٩٥٤).
- كراع النمل، علي بن الحسن. المنتخب من غريب كلام العرب. (تحقيق محمد العمري). مكة المكرمة، جامعة أم القرى. (١٩٨٩م).
- الكندي، امرؤ القيس. ديوان امرئ القيس. (تحقيق محمد إبراهيم). مصر، دار المعارف (ط: ٣). (١٩٦٩م).
- اللخمي، محمد بن أحمد. المدخل إلى تقويم اللسان. (تحقيق حاتم الضامن). بيروت،

دار البشائر. (٣٠٠٣م).

ابن مالك، محمد بن عبد الله. شرح تسهيل الفوائد. (تحقيق عبد الرحمن السيد، ومحمد المختون). هجر للطباعة والنشر. (١٩٩٠م).

ابن مالك، محمد بن عبد الله. إيجاز التعريف في علم التصريف. (تحقيق محمد المهدي عبد الحي). عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية. (٢٠٠٢م).

ابن مالك، محمد بن عبد الله. شرح الكافية الشافية. (تحقيق عبد المنعم هريدي). جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي. (١٩٨٢م).

المبرد، محمد بن يزيد. المقتضب. (تحقيق محمد عظيمة). بيروت، عالم الكتب.

المرادي، حسن بن قاسم. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك. (تحقيق عبد الرحمن سليمان). دار الفكر العربي. (٢٠٠٨م).

ابن مقبل، تميم بن أبي، ديوان تميم. (تحقيق عزّة حسن). بيروت، دار الشرق العربي. (١٩٩٥م).

ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب. بيروت، دار صادر (ط٣). (١٤١٤هـ).
الهروي، القاسم بن سلام. الغريب المصنف. (تحقيق صفوان داوودي). الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. (١٤١٥).

الهلالى، حميد بن ثور. ديوان حميد بن ثور الهلالى. (تحقيق محمد البيطار). أبو ظبي، دار الكتب الوطنية. (٢٠١٠م).

ابن يعيش، يعيش بن علي. شرح المفصل للزمخشري. (تحقيق إميل يعقوب) بيروت، دار الكتب العلمية. (٢٠٠١م).

الحميرى، نشوان بن سعيد. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم. (تحقيق حسين العمري وآخرين). بيروت، دار الفكر. (١٩٩٩م).

Bibliography:

- Ibn Al-Atheer, Al-Mubarak bin Muhammad. Al-Badi` fi 'ilm 'Al-'Arabiyyah. (Fathi Ahmad). Makkah Al-Mukarramah, Umm Al-Qura University. (1420 AH).
- Ibn Al-Atheer, Al-Mubarak bin Muhammad. Al-Nihāyah fi Ghareeb Al-Ḥadith wa al-Atharr. Investigated by: Tahir Ahmad, Mahmoud Muhammad Al-Tanahi). Beirut, Scientific Library. (1979)
- Al-Azhari, Muhammad bin Ahmad. Tahdheeb al-Lugha. (Investigated by: Muhammad Mur'ib). Beirut, Arab Heritage Revival House. (2001).
- Al-Ashmouni, 'Ali bin Muhammad. Sharh Al-Ashmouni 'alā Al-Fiyyat Ibn Malik. Beirut, Scientific Books House. (1998).
- Al-Afghani, Sa'īd bin Muhammad. Al-Moujiz fi Qawā'id al-Lughah Al-'Arabiyyah. Beirut, Dār Al-Fikr. (2003) .
- Al-Anbāri, Muhammad bin Al-Qasim. Al-zaahir fi ma'ani kalimat Al-naas. (Investigated by Hatem Al-Daman). Beirut, Al-Resala Foundation. (1992).
- Ibn Ayyaz, Ali Ibn Malik. Sharh Al-tarīf biDār uri Al-tasrif. (Investigated by Hadi Nahr, and Hilal Al-Mohamy). Jordan, Dār Al-Fikr. (2002).
- Bahraq, Muhammad bin 'Umar. Fath Al-Aqfāl wa Ḥallu Al-Ishkāl be Sharh Lāmiyyāt Al-Af'āl. (Investigated by: Mustafa Al-Nahas). Kuwait University. 1993.
- Al-Batliyyousi, 'Abdullah bin Muhammad. Al-Iqtidāb fi Sharh Adab Al-Kitāb. (Investigated by: Mustafa al-Saqā, and Hamid 'Abd al-Majid), Cairo, Dār Al-Kutub Al-Masria Press. (1996).
- Al-Bandanīji, Al-Yaman bin Abi Al-Yaman. Al-Taqqīyat fi al-Lugha. (Investigated by: Khalil Ibrahim). Baghdad, Ministry of Awqaf, Revival of Islamic Heritage. 1976.
- Al-Sā'īdi, 'Abd al-Razzāq bin Farrāj. Tadākhul Al-Usūl al-Lughawīyah wa-Atharuhu fi Binā Al-Mu'jam. Deanship of Scientific Research, Islamic University of Madinah. 2002.
- Al-Thumanīni, 'Umar bin Thabit. Sharh Al-Tasrif. (Investigated by: Ibrahim Al-Bu'aimi). Al Rushd Library. (1999).
- Ibn Jinni, 'Uthman Bin Jinni. Al-Luma' fi Al-'Arabiyyah. (Investigated by: Fayiz Faris). Kuwait, House of Cultural Books.
- Ibn Jinni, 'Uthman Bin Jinni. Sirru Sina'at Al-I'rāb. (Investigated by:

- Muhammad Ismail and Ahmad Amir). Beirut House of Scientific Books. 2000.
- Ibn Jinni, 'Uthman Bin Jinni. Al-khaṣa'is. The Egyptian General Book Authority p. 4.
- Ibn Jinni, 'Uthman Bin Jinni. Al-Munsif, Heritage Revival House. 1954.
- Al-jawhary, Ismail bin Hamad. Al-Ṣihah Tāj al-Lughā wa Ṣihah Al-'Arabiyyah. (Investigated by: Ahmad 'Attar). Beirut, House of Knowledge for Millions (vol.: 4). 1987.
- Ibn Al-Hājjib, 'Uthman bin 'Umar. Al-Shaafiyyah fi 'Ilm Al-Tasrif. (Investigated by: Hasan Al-'Uthman). Mecca, Mecca Library. 1995.
- Abu Hayyān, Muhammad bin Yousuf. Irtishāf Al-Ḍarab min Lisān al-'Arab. (Investigated by: Rajab Muhammad). Cairo, Al-Khanji Library. (1998).
- Ibn Khālawaih, Al-Husain Bin Ahmad. Laisa fi Kalām Al-'Arab. (Investigated by: Ahmad 'Attar). Makkah Al-Mukarramah (2:2). 1979.
- Ibn Durustuwaih, 'Abdullah bin Ja'far. Tashih Al-Fasih wa Sharhuh. (Investigated by: Muhammad al-Makhtoon). Cairo, Supreme Council for Islamic Affairs. (1998).
- Ibn Duraid, Muhammad ibn al-Hasan. Jamharat al-Lughā. (Investigated by: Ramzi Ba'labaki) Beirut, House of Knowledge for Millions. 1987 AD.
- Ibn Duraid, Muhammad bin Al-Hasan. al-Ishtiqāq. (Investigated by: 'Abd al-Salam Haroun). Beirut, Dār Al-Jeel. (1991).
- Rukn Al-Din, Hasan bin Muhammad. Sharh Shāfiyat Ibn Al-Hājjib. (Investigated by: 'Abd al-Maqsoud Muhammad). Library of Religious Culture. 2004.
- Al-Zabidi, Muhammad bin Muhammad. Tāj Al-'Arous min Jawahir Al-Qāmous. (A group of investigators). Dār al-Hidāya.
- Al-Zamakhshari, Mahmoud bin 'Amr. Al-Mufassal fi San'at Al-I'rāb. (Investigated by: 'Ali Bu Melhem). Beirut, Maktabat al-Hilal. (1993).
- Al-Sakhāwi, Muhammad bin 'Abd al-Samad. Sifr Al-Sa'ādah wa Safīr Al-Ifādah. (Investigated by: Muhammad Al-Dali). Beirut, Dār Sadīr (vol. 2). 1995.
- Ibn al-Sarrāj, Muhammad ibn Al-Sirri. Al-Usūl fi Al-Nahw. (Investigated by: 'Abd al-Husain al-Fatli). Beirut, Al-Resala

- Foundation (3rd Edition). 1996.
- Al-Saraqusti, Qasim bin Thabit. Al-Dalā'il fi Gharib Al-Ḥadith. (Investigated by: Muhammad al-Qannas). Riyadh, Obeikan Bookshop. 2001.
- Ibn Al-Sikkīt, Ya'qoub ibn Ishāq. Kitāb Al-Alfādh. (Investigated by: Fakhr al-Din Qabawa). Lebanon, Lebanon Library Publishers. 1998.
- Ibn Al-Sikkīt, Ya'qoub ibn Ishāq. Al-kanz al-Lughawi fi al-Lisān Al-'Arabi. (Research by: August Hefner). Cairo, Al-Mutanabbi Bookshop.
- Sībawaih, 'Amr bin 'Uthman. Al-Kitāb. (Investigated by: 'Abd al-Salam Haroun). Cairo, Al-Khanji Library (3rd edition). (1988).
- Ibn Sīdah, 'Ali Bin Ismail. Al-Muhkam wa al-Muhit Al-A'zam. (Investigated by: 'Abd al-Hamid Hindawi). Beirut, Scientific Books House. 2000.
- Ibn Sīdah, 'Ali Ibn Ismail. Al-Mukhaṣṣaṣ. (Investigated by: Khalil Jaffal). Beirut, Heritage Revival House. 1996.
- Al-Sirāfi, Al-Hasan bin 'Abdullah. Sharh Kitāb Sībawaih. (Investigated by: Ahmad Mahdali and 'Ali Mahdi). Beirut, Scientific Books House. 2008.
- Al-Suyouti, 'Abd al-Rahman bin Abi Bakr. Ham'u Al-Ḥawami' fi Sharh Jami' Al-Jawāmi'. (Investigated by: 'Abd al-Hamid Hindawi). Egypt, Al-Tawfiqi Library.
- Al-Suyouti, 'Abd al-Rahman bin Abi Bakr. Bughyat Al-Wu'āt fi Tabaqāt Aal-Lughawiyīn wa al-Nuhāt. (Investigated by: Muhammad Ibrahim). Lebanon, modern library.
- Al-Shātībī, Ibrahim bin Musa. Al-Maqasid Al-Shāfiyah Fi Sharh Al-Khulasat Al-Kāfiyah. (a group of investigators). Umm Al-Qura University, Scientific Research and Revival of Islamic Heritage Institute. (2007).
- Al-shu'ara' Al-Ṣā'ālik, Dīwān Al-Shanfara, Presented by: Talal Harb, Beirut: International House. 1993.
- Al-Shaibānī, Ishaq bin Marar. Al-Jīm. (Investigated by: Ibrahim Al-Abyari). Cairo, Amiri Press. 1974.
- Ibn Al-Ṣā'igh, Muhammad bin Hasan. Al-Lumha fi Sharh Al-Mulhah. (Investigated by: Ibrahim Al-Sa'īdi). Madina, Deanship of Scientific Research, Islamic University. 2004.
- Al-Safadi, Salah al-Dīn Khalil. Tashih Al-Tashif wa Tahrir Al-Tahrif. (Investigated by: Ramadan Abd al-Tawab). Cairo, Al-Khanji

- Library. 1987.
- Al-Taliqāni, Ismail Ibn 'Abbad. Al-Muhit Fi al-Lugha. (Investigated by: Muhammad Āla Yassin). Beirut, the world of books. 1994.
- Tarfa bin Al-'Abd. Dīwān Tarfah. (Investigated by: Durriyya Al-Khatib and Lutfi Al-Saqqal), Beirut, The Arab Foundation. (2nd edition). 2000.
- Al-Tarimmah, Al-Tarimah bin Hakim. Dīwān Al-Tarimmah. (Investigated by: 'Izzah Hasan). Beirut, Dār Al-Sharq Al-Arabi (2nd ed.) (1994).
- Al-'Āmiri, Labeed bin Rabi'ah. (Investigated by: Hamdo Tammas). House of Knowledge. 2004.
- Al-'Ajjāj, Ru'bah. Dīwān Al-'Ajjāj. (Investigated by: 'Abd al-Hafeez Al-Salti). Damascus, Marwan Al-Attiyah Library.
- Al-'Askari, Hasan bin 'Abdullah. Jamharat Al-Amthāl. Beirut, Dār Al-Fikr.
- Ibn 'Usfūr, 'Ali bin Mu'min. Al-Mumti' Al-Kabīr fi Al-Tasrif. Lebanon Library. 1996.
- Ibn 'Aqeel, Bahaa Al-Dīn bin Aqil. Al-Musā'id 'alā Tashil al-Fawā'id. (Investigated by: Muhammad Barakat). Damascus, Dār Al-Fikr. 1405.
- Al-'Ukbari, 'Abdullah bin Al-Husain. Al-Lubāb fi 'Ilal al-Binā' wa al-l'rāb. (Investigated by: 'Abdullah Al-Nabhan). Damascus, Dār Al-Fikr (1st Edition). 1416 AH - 1995.
- 'Umar, Tammam Hasan. Al-Lughat Al-'Arabiyyat Ma'nāha wa Mabnāhā. The World of Books (5th edition). 2006.
- Al-Ghanawi, Tufail Ibn 'Awf. Dīwān Tufail Al-Ghanawi, explained by: Al-Asma'i. (Investigated by: Hasan Oglu) Beirut, Dār Sader. 1997.
- Al-Fārābi, Ishāq bin Ibrahim. Dīwān Mu'jam Al-Adab. (Investigated by: Ahmad 'Umar). Cairo, Dār Al-Shaab Foundation. (2003).
- Al-Fārisi, Al-Hasan bin Ahmad. Al-Masa'il Al-Basriyyāt. (Investigated by: Muhammad Al-Shatir) Al-Madani Press. 1985.
- Al-Farisi, Al-Hasan bin Ahmad. Al-Masa'il Al-Ḥalabiyyāt. (Investigated by: Hasan Hindawi). Damascus, Dār al-Qalam. 1987.
- Abu Al-Fida, Ismail Bin 'Ali. Al-Kunnash fi Fanny Al-Nahw wa Al-Ṣarf. (investigated by: Riyadh Al-Khawam). Beirut, Modern Library. 2000.
- Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmad. Al-Jumal fi al-Nahw. (Investigated

- by: Fakhr al-Dīn Qabāwa). Beirut, Al-Resala Foundation (5th edition). 1995.
- Al-Fayrouzabadi, Muhammad bin Ya'qoub. Al-Bulgha fi Tarājim A'imat Al-Nahw wa al-Lugha. (Investigated by: Muhammad al-Masri), Damascus, Dār Sa'd al-Din. 2000.
- Al-Qālī, Ismail bin Al-Qasim. . Al-Bāri' fi al-Lugha. (Investigated by: Hisham Al-Ta'ān) Beirut, Al-Nahda Bookshop. 1975.
- Al-Qālī, Ismail bin Al-Qasim. Al-Maqsūr wa al-Mamdūd. (Investigated by: Ahmad Haredi) Cairo, Al-Khanji Library. (1999).
- Al-Qazwini, Ahmad bin Faris. Mujmal al-Lugha li Ibn Faris. (Investigated by: Wahir Sultan). Beirut, Al-Resala Foundation (2nd edition). 1986.
- Al-Qazwini, Ahmad bin Faris. Mu'jam Maqāyīs al-Lugha. (Investigated by: 'Abd al-Salam Haroun). Beirut, Dār Al-Fikr 1979.
- Ibn al-Qattā', 'Ali bin Ja'far. Kitāb Al-Af'āl. Beirut, the world of books. (1983).
- Ibn al-Qattā', 'Ali bin Ja'far. Abniyat Al-Asmā wa al-Af'āl wa al-Masādir. (Investigated by: Ahmad 'Abd al-Dayim), Cairo, National Books and Documents House. 1999.
- Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Ibrahim bin Muhammad. Irshād Al-Sālik ilā Halli Alfīyyat Ibn Malik. (Investigated by: Muhammad Al-Sahli). Riyadh, Adwā Al-Salaf. 1954.
- Kurā' Al-Naml, 'Ali bin Al-Hasan, Al-Muntakhab min Ghareeb Kalām Al-'Arab. (Investigated by: Muhammad Al-'Umari). Makkah Al-Mukarramah, Umm Al-Qura University. (1989).
- Al-Kindi, Umru' Al-Qais. Dīwān Umru Al-Qais. (Investigated by: Muhammad Ibrahim). Egypt, Dār Al-Ma'ārif (3rd edition). (1969).
- Al-Lakhmi, Muhammad bin Ahmad. Al-Madkhal ilā Taqwīm al-Lisān. (Investigated by: Hatim Al-Daman). Beirut, Dār Al-Bashaer. 2003.
- Ibn Malik, Muhammad bin 'Abdillah. Sharh Tashil Al-fawā'id. (Investigated by: 'Abd al-Rahman al-Sayyid and Muhammad al-Makhtoon). Hajar for printing and publishing. 1990.
- Ibn Malik, Muhammad bin 'Abdillah. Ijāz Al-Ta'rīf fi 'Ilm Al-Tasrif. (Investigated by: Muhammad al-Mahdi 'Abd al-Hay). Deanship of Scientific Research at the Islamic University. 2002.

- Ibn Malik, Muhammad bin 'Abdillah. Sharh Al-Kāfiyah Al-Shāfiyah. (Investigated by: 'Abd al-Mun'im Haredy). Umm Al-Qura University, Scientific Research Center. (1982).
- Al-Mubarrid, Muhammad bin Yazid. Al-Muqtadab. (Investigated by: Muhammad 'Uḏaima). Beirut, the world of books.
- Al-Murādi, Hasan bin Qasim. Tawdīh Al-Maqāsīd wa al-Masalik Be Sharh Alfīyyat Ibn Malik. (Investigated by: 'Abd al-Rahman Sulaiman). Arab Thought House. (2008).
- Ibn Muqbil, Tamim bin Abi, Dīwān Tamim. (Investigated by: 'Izza Hasan). Beirut, Dār Al-Sharq Al-Arabi. 1995.
- Ibn Manzour, Muhammad bin Mukkaram. Lisān Al-'Arab. Beirut, Dār Sadīr (3rd edition). 1414 AH.
- Al-Harawi, Al-Qasim bin Salam. Al-Ghareeb Al-Musannaf. (Investigated by: Safwan Dawoudi). The Islamic University of Madinah. 1415.
- Al-Hilali, Hamid bin Thawr. Dīwān Hamid bin Thawr Al-Hilālī. (Investigated by: Muhammad Al-Baitar). Abu Dhabi, National Book House. 2010.
- Ibn Ya'ish, Ya'ish Bin 'Ali. Sharah Al-Mufasssal li al-Zamakhshari. (Investigated by: Emile Yacoub) Beirut, Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah. 2001.
- Al-Himyari, Nashwan bin Sa'eed. Shams Al-'Ulūm wa Dawa'u Kalāmi Al-'Arab min Al-Kulūm. (Investigated by: Husain Al-'Amri and others). Beirut, Dār Al-Fikr. (1999).





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of

Arabic Language and Literature

Vol : 7

Part : 2

Jan - Mar 2023